اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

N°. 623. VOL. XIII, CAIRO, 17th JANUARY 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٧ شليناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة
اقل من سنة والدفع مقدماً

العدد ٦٢٣ — السنة الثالثة عشرة | القاهرة في يوم الاثنين ١٧ يناير سنة ١٩٢٧ | ثمن النسخة ١٠ مليمات

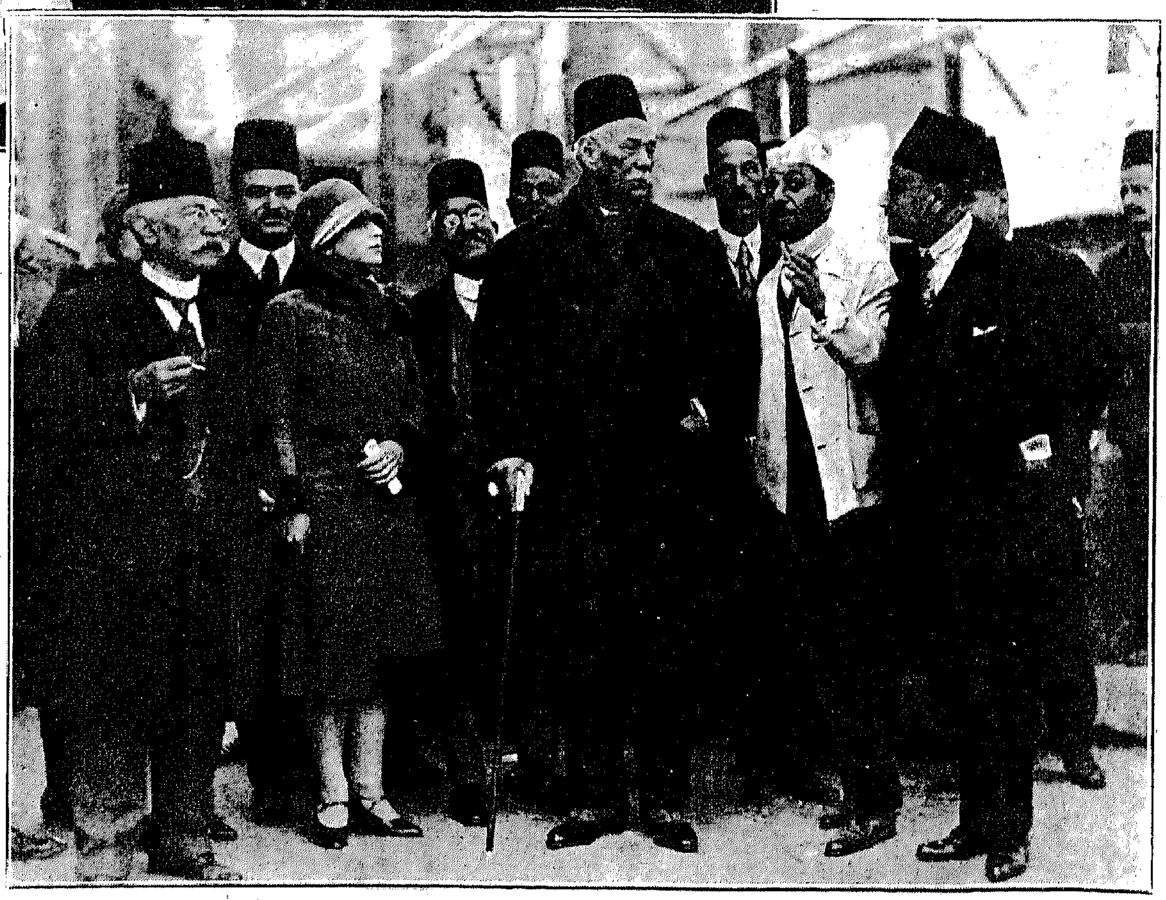
بطل نهضة مصر يهتم بتمثال رمز نهضة مصر

دعا المثال الاستاذ مختار دولة سعد باشا زغلول لمشاهدة تمثال نهضة مصر قبل صقله ورفعه الى القاعدة التى بنيت من اجله فتوجه دولته في ٩ يناير الجاري ومعه حضرتا النائبين ويصا واصف بك وعبد الرحمن عزام بك وكان دولة حسين رشدي باشا قد تقدمه ومعه حضرتا النائبين الدكتور نجيب اسكندر والاستاذ راغب اسكندر. ولما وصل دولة الرئيس قابلته الجماهير المحتشدة في ميدان المحطة بالتصفيق الطويل والهتاف المتوالي فحياهم شاكراً وتقدم الاستاذ مختار وأخذ يشرح لدولته التمثال وما يتعلق به. وقد اخذ



دولة سعد باشا متأبطاً عصاه ذات القبضة العاجية وبيده قطعة ملساء من الجرانيت وهو يحادث المثال مختار ويسأله عن صلابتها وبينهما دولة حسين باشا رشدي وهو يدخن سيجارته. وخلف سعد باشا الشاعر المعروف رمزي افندي نظيم. ووراء الاستاذ مختار نسيبنا خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم

دولة الرئيس بما في ذلك التمثال البديع من فن دقيق وتوازن وانتساق، وعظمة ورهبة، ولم يتمالك ان هنأ الاستاذ مختار على هذا النجاح العظيم الذي أحيا به فن مصر القديم. ثم انتقل دولته الى معمل الاستاذ مختار وشاهد ما فيه من تماثيل بعضها من الرخام والبعض من الجرانيت. وبينها تماثيل لدولته بديعة الصنع كبيرة المعنى وقد نشط دولته الاستاذ مختار وشدد عزيمته وعاد بين هتاف الجماهير ودعاء



صورة طبيعية لدولة الرئيس المحبوب يصغي الى الاستاذ مختار وهو يشرح لدولته ما يختص بأمر التمثال ووراء دولته ويصا واصف بك فاحدى الآنسات الاميركيات من السياح فدولة حسين باشا رشدي

عادة حمل العصا قديمة جداً بين البشر . فقد كان المصريون القدماء يحملون القضبان أو العصي وانما كان حملها مقصوراً على الخاصة

الصقيع في اوربا وأميركا

اشتد الصقيع هذه السنة في اوروبا وأميركا وهبت ريح صرصر في كل الارجاء . فتجمدت القنوات في جهات كثيرة وانتشرت على سطح انهار فرنسا الكبرى كالسين واللوار طبقات كثيفة من الجليد وينتظر ان تجمد بقية الانهار ايضاً اذا استمر البرد بمثل هذه الشدة . وكثف الجليد في اعالي اللوار حتى ان الناس تسير عليه من ضفة الى اخرى

وسقطت الثلوج في كل مكان مدة اثنتين وخمسين ساعة في بلباو احدى مدن اسبانيا فتأخرت القطارات وتعطلت مصالح الناس . ودفع الثلج قطعان الذئاب في ولاية سانتاندر الى الانقضاض على القرى المأهولة بالسكان . وتجلد البرتقال في سفيلون فتلف بأكمله ومات كثيرون من شدة البرد اما في النمسا فقد غطت كل البلدان طبقة بيضاء من الجليد وسقطت درجة الحرارة الى ماتحت الصفر

وهبت عاصفة شمالية هوجاء على قطار ركاب في ايطاليا بجوار تريستا اخرجته عن الخط فانقلب وأصيب كثيرون من الركاب بأضرار كبيرة

واكتسحت نيويورك زوبعة من الثلج والجليد فمات ستة اشخاص وأصيب اربعة عشر باصابات بالغة

وفاضت الانهار في ولايات اميركا وهبت العواصف واشتد القر واكتسحت الامطار كثيراً من القناطر والكباري فأصبح كثير من الناس بلا مأوى

وتجمد نهر الدانوب في بودابست وأصبح الناس يسيرون عليه كأنه اليابسة وتجمدت بحيرة بلاتون وهبطت الحرارة الى ٣٢ تحت الصفر

الصينيون واليابانيون يعمرون اكثر من الشعوب الاوربية والاميركية ويتحملون الجوع اكثر ويأكلون اقل

بريد ولي عهد انجلترا

يرد الى قصر بكنهام يومياً ٧٠٠ خطاب باسم « برنس اف ويلس » وقد تزيد في بعض الايام فتبلغ ١٥٠٠ او ٢٠٠٠ خطاب . فاذا يعملون بكل هذه الخطابات ؟

يرسلونها بأكياس خاصة ، الى قصر يورك حيث يسكن سمو الامير ، وذلك ثلاثاً في كل يوم . وهنالك كاتب سموه الخاص يساعده ثلاثة من الادباء فيفتحون الخطابات ، ويقرأونها بامعان . ثم يقسمونها بحسب مواضيعها الى ستة اقسام يضعون كل قسم في طبق خاص ، كتب عليه اسم الموضوع ، مثلاً : « المالية » « الشرعية » « الاشغال » « عمومية » ولهذا القسم الاخير ثلاثة اطباق وهي تحتوي على سبعين في المئة من بريد الامير واردة اليه من كل اقسام العالم

وقد كان يرد اليه كل يوم مئة التماس يطلب اصحابها توقيع ، او ختم ، اسمه على دفاترهم . حتى مل هذا النوع من الطلب • وسن لنفسه قانوناً انه لا يوقع دفتراً الا لمن يعرفهم شخصياً . وقد ابلغ ذلك حافظ الختم رسمياً

اما خطابات الاشغال فيعيرها سموه وافر الاهتمام لارتباطها بمصالح الجمهور . ومنها مئة دعوة يومياً لحضور حفلات خيرية ، او تدشين معاهد علمية او صحية . ولو قبل الامير نصف هذه الدعوات لتعذر عليه عمل شيء آخر غيرها كل السنة

ويقسمون الخطابات الى قسمين قسم لا اهمية له يعدمونه في خلال ثلاثة اشهر . وقسم له شيء من الاهمية فيكتب على مجموعته « يحفظ » وهذا لا يعدمونه قبل سنة واحدة ، وذلك بقرار الكاتب الخاص

واما الخطابات الواردة للامير من اقاربه وأصدقائه فيعرفها كتابه من عنواناتها . فلا يقرأنها ، بل يرسلونها الى حجرته الخاصة . فينظر فيها الامير ويجيب على ما يريد منها حين الامكان . وهو يقضي في هذه الحجرة ساعة قبل العشاء

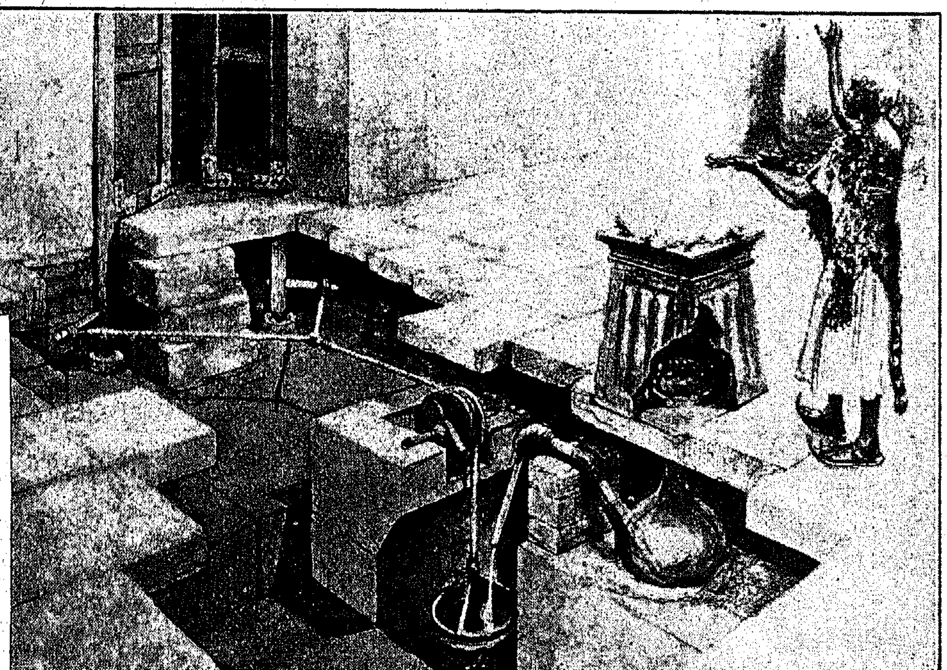
يمكنك حفظ البيض مدة طويلة من الفساد بتغطيسه في حمام من الزيت محمى الى درجة ٢٣٥ فهرنهيت

الكهنة المصريون القدماء يحتالون على عامة الشعب

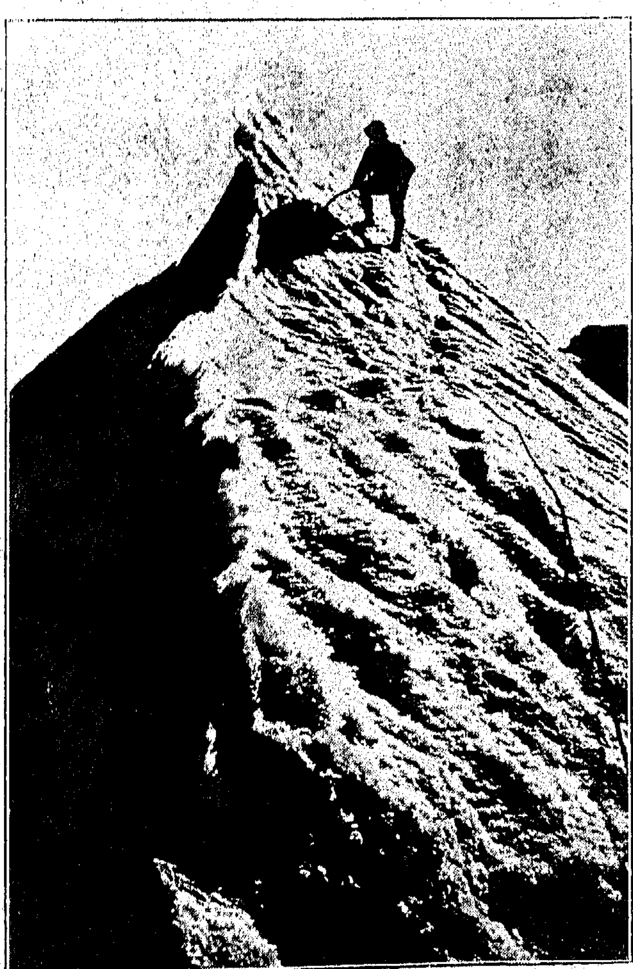
على مقربة من اطلال طيبة عاصمة الفراعنة في الوجه القبلي تمثالان عظيمان للملك امنحتب الثالث ينطحان الجو ولهما رهبة وجلال . وكان يصدر من جوف التمثالين كلما اشرقت شمس الصباح صوت رخيم يفتتن به الناس فيخرون ساجدين خاشعين معتقدين انه صوت الآلهة يهبط عليهم من شفاه هذه التماثيل . وقد علل أحد علماء الانكليز حديثاً هذه الخارقة تعليلاً علمياً فقال ان الشمس عند ما تلقي أشعتها الحامية عند شروقها على هذين التمثالين فترتفع الحرارة في أنابيب بداخلهما فيها ماء ويندفع البخار تحت ضغط الهواء فيمر من ثغرات في أعلى التمثالين ويخرج منها بصوت غريب يولد الخشوع في نفوس السامعين . وابان كيف كان المصريون يستفيدون من حرارة النار الموقدة على مذابح هياكلهم فيولدون منها ضغطا هوائيا يجذب مصراعي باب الهيكل بواسطة حبال مشدودة تحت أرض الهيكل محجوبة عن الانظار فيوقن المصلون انها فتحت بقوة سحرية مقدسة ويثبت ايمانهم بقوة الآلهة وقداسة الكهنة . هذا ماعلل به العلامة ريفيل سحر الكهنة ولم تكن حيلتهم الامبدأ من المبادىء البسيطة في علم الطبيعيات تسلطوا بها على اذهان عامة الشعب ليزيدهم تعلقاً بالدين والشريعة . والى اليمين صورتان تشرحان الوسيلة التي كان يتوسل بها الكهنة لذلك



تبين هذه الصورة الكيفية التي كان يستخدم بها ضغط البخار لتوليد الاصوات في داخل تمثال امنحتب العظيم



تبين هذه الصورة الطريقة التي كان الكهنة يستخدمون بها ضغط الهواء لفتح مصراعي باب الهيكل

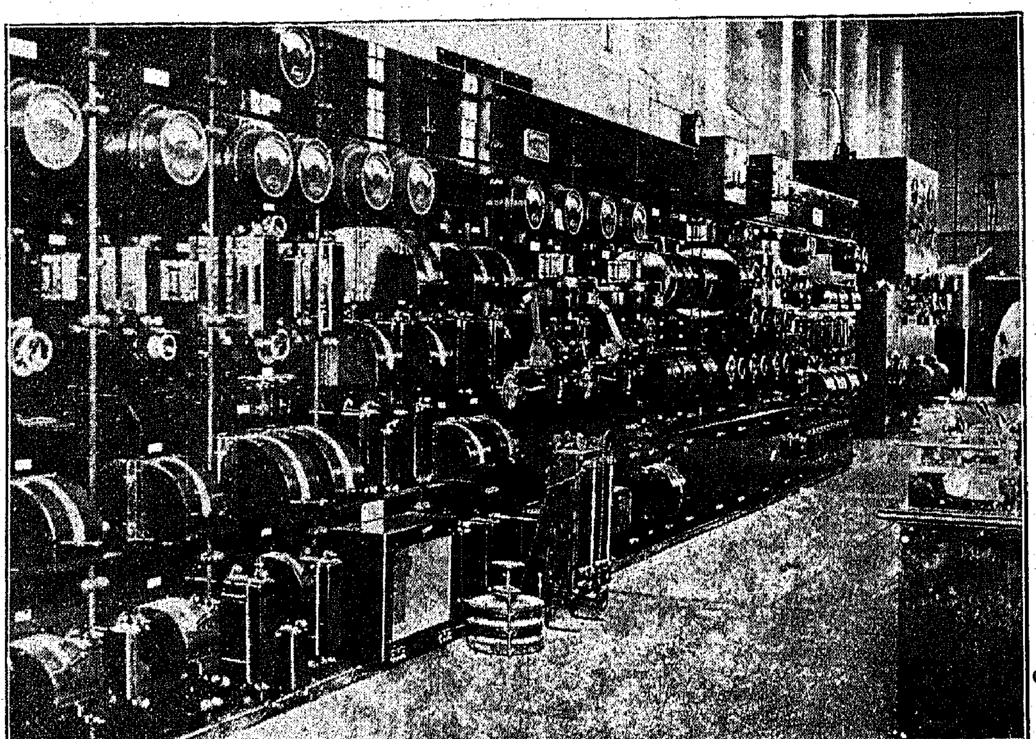


قمة جبل كللتها الثلوج يسعى هواة التسلق للوصول اليها ويجدون في ذلك لهواً وتسلية رغم ما يجر عليهم من النكبات . وقد كان آخر حوادث التسلق ما حملته الينا التلغرافات من انهيار جبل ... دفن تحته جماعة من هؤلاء المتسلقين



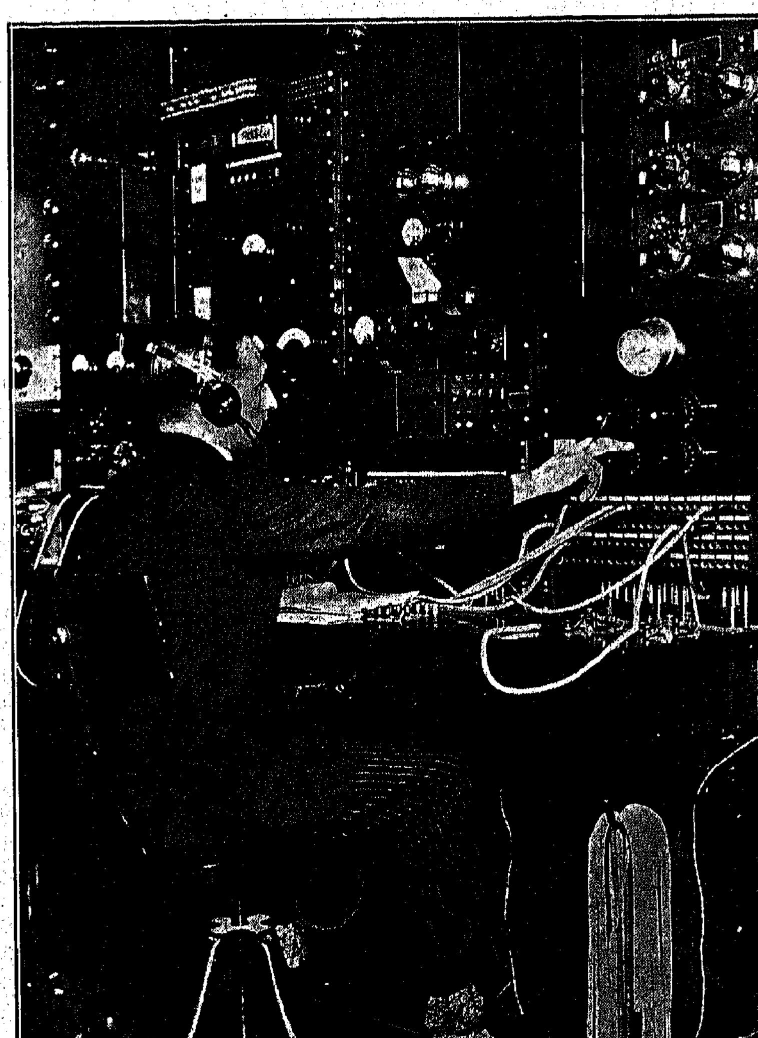
احد مناظر جبال سويسرا في ايام الشتاء وقد سارت فوق الثلج قافلة من هواة التسلق

اعجب ما وصل اليه البشر ـ التليفون اللاسلكى بين انجلترا واميركا ٣٠٠٠ ميل

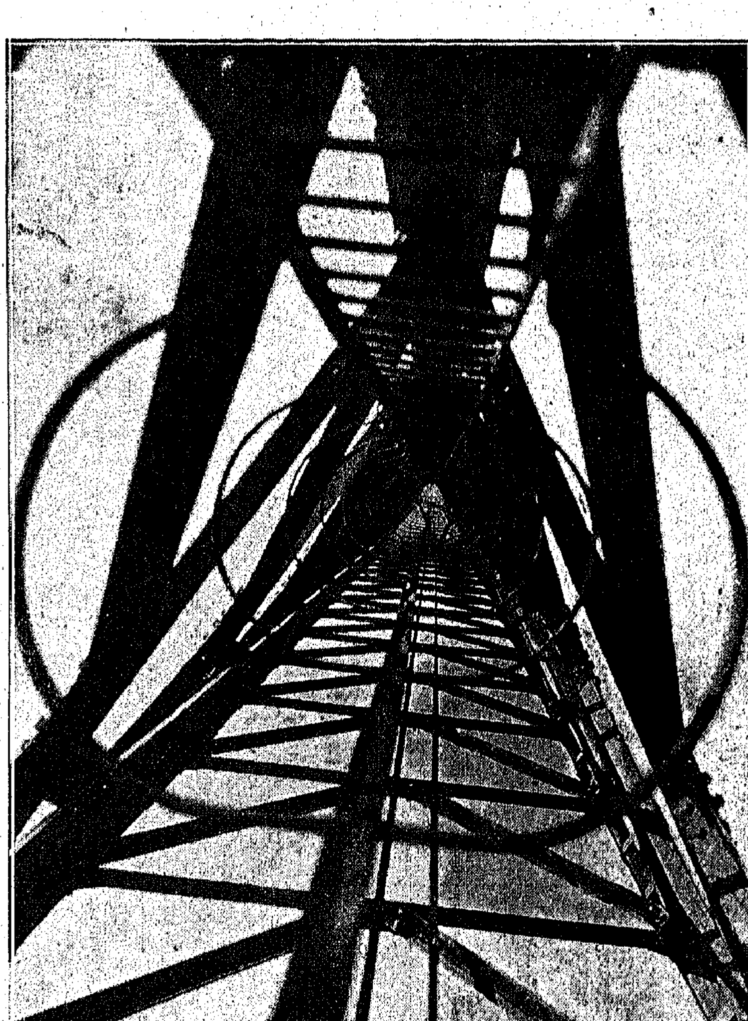


بدأ عام ١٩٢٧ بمعجزة جديدة من معجزات العلم هي اعجب ما انتجه العقل البشري من مدهشات كانت تعد في الايام الاولى من الاساطير التي يتحدثون بها عن الجان . تلك هي المخاطبة بالتليفون اللاسلكي بين لندن ونيويورك على مسافة ٣٠٠٠ ميل . ولما كانت اللطائف المصورة تهتم بكل جديد ومفيد فانها تبادر الى نشر هذه الصور الثلاث في شرح هذه الاعجوبة الحديثة التي لا تقل شأناً عن المستحدثات الاخيرة في عالم الطيران او عن نقل الصور باللاسلكية فان نقل الصوت على اجنحة الاسلاك مسافة بضعة اميال هو في حد ذاته معجزة تحار فيها العقول فما بالك بنقل الصوت الى آلاف الاميال على اجنحة الهواء !

يرى الناظر الى يسار هذا الكلام صورة لوحة مفاتيح التحويل في حجرة الصمامات في محطة التليفون اللاسلكي في لندن وأجرة المخاطبة بالتلفون خمس عشرة جنيها لكل ثلاث دقائق ثم خمس جنيهات لكل دقيقة اضافية وقد فتحت المخاطبات رسمياً بين لندن ونيويورك في ٧ يناير



آلة تحديد الاصوات في محطة التليفون اللاسلكي في لندن وقد جلس المساعد الفني « بدوزن » الصوت حتى يصل الى نيويورك واضحاً مسموعاً . و« دوزنة » الصوت امر دقيق يحتاج الى مهارة شديدة ودقة متناهية



صورة مسقط رأس لاحدى ساريات التليفون اللاسلكي التي تلتقط الاصوات من الجو وترسلها على اجنحة الاثير . ويبلغ ارتفاع هذه السارية ثمانمائة وعشرون قدماً

وصايا الزواج العشر

وضعت احدى الجرائد الانجليزية جائزة مالية كبيرة لمن يتوفق الى وضع عشر وصايا تسعد الزوجين وتجعل سبيل الخلاف بينهما مستحيلاً وقد نالت الجائزة سيدة انجليزية توفقت الى وضع العشر وصايا الآتية

١ لا تهملي امر ثيابك وزينتك فان اكره ما يراه الرجل أن تكون زوجته مهملة اللباس ناقصة الزينة

٢ اهتمي بامر مطبخك وطريقة طهيك لان الصحة من اهم دواعي السعادة ولا سبيل الى الصحة بغير الطعام الطيب

٣ اذا عاد زوجك من عمله متعباً فاياك ان تلحي عليه بكثرة السؤال وطول الحديث او ان تطلبي منه عمل كذا وكذا بل دعيه في راحته ساكناً هادئاً حتى يرتاح من متاعبه

٤ اياك ان تتهكمي على اهله او اصحابه ولو بكلمة صغيرة

٥ ثم يجب ان لا تستخفي بذوقه ومشربه بل اعلمي ان اذواق الافراد تختلف اختلافاً بعيداً

٦ اكتمي ثورة غضبك اذا ما ذكر اعجابه بجمال غادة او فتاة واعلمي انك في نظره محترمة مقدسة وانه اذا ظهر مثل هذا الاعجاب فليس ذلك قياساً على جمالك بل هو قياس على جمال غيرك

٧ لا تترجلي باي حال من الاحوال فان الرجل يرجو ان تكون زوجته امرأة

٨ واذا قدرت الاقدار وخلقت بينكما منفذاً للخلاف فاحملي الامر على محمل الهزل والاستخفاف فرب نكتة صغيرة طردت اشباح الشر المخيفة وانقذت عائلات من الخراب

٩ لا تحاولي ان تنبشي الماضي لأية مناسبة بل دعي ما كان مدفوناً في مكانه واعلمي ان المناكفة اول خطوة للخلاف والخلاف طريق اكيد للطلاق

١٠ احبي زوجك واحترميه ثم اذا ارادت الاقدار وسقط من مكانته العالية فكوني اول من يقف الى جانبه

كم قطعة

الولد — ما الذي في هذه الورقة ياماما ؟

الوالدة — حلويات واذا حزرت كم قطعة هي أعطيتك الثلاثة كلها

محاربة الازياء الخليعة

(قداسة البابا يعلن الجهاد ضد ثياب النساء الخليعة)

أصدر قداسة البابا حكماً صارماً على أزياء النساء الحديثة في خطبة ألقاها في شهر دسمبر الماضى على وفود جمعيات الكاثوليك عند مثولهم أمامه فقال :

« أنتم يامن تخفق بين جوانحكم قلوب مسيحية . عليكم أن تشتركوا بكل قواكم في محاربة الازياء الخليعة والأخلاق الفاسدة التى تتخلق بها نساء الجيل الحديث

ان الجسد البشرى مقدس لأنه هيكل الله فيجب أن يقصى عنه روح الشر والفساد . تلك الروح التى ترضى بازياء هذا الجيل

واذا شغل المؤمنون أنفسهم بهذا الموضوع الخطير – أزياء النساء – فانهم لا يقومون بفرض دينى فقط ، بل أيضاً يؤدون واجبا تدعو اليه الانسانية

فيجب على كل من في قلبه ذرة من النبل والوقار الانساني أن يساعد في بناء سد يحول دون انتشار هذه البدع القبيحة والضارة معاً . والتى تبذر في حقل التاريخ نكبات لاعداد لها



جمال الابتسامة يتوقف

على الاسنان الناصعة البياض التي تبدو فيها أو من خلالها

لا يكون في ابتسامتك سحر الا عند ما تظهر

أسنانك ناصعة البياض

تأكدي من كون ابتسامتك يصحبها سحر الأسنان الناصعة البياض



ان الكولينوس هو أحسن منظف للأسنان ففي خلال أيام قليلة يكسبها بياضاً ناصعاً كذلك ان استعمال معجون الكولينوس ينظف الأسنان تنظيفاً تاماً دون ان يلحق أقل ضرر بالغشاء العظمي الذي يقي الأسنان

PÂTE DENTIFRICE
KOLYNOS

الكولينوس مطهر حقيقي يقتل الجراثيم (الميكروبات) ويمنع تسوس الاسنان أو حدوث نقر فيها

ان امبوباً واحداً من الكولينوس يكفي لتنظيف الاسنان مرتين يوميا لمدة ٥٠ يوماً

مزاح ثقيل

يجني على صاحبه

بلغ البوليس السري في بوردو بفرنسا في بحر الشهر الماضي ان بناء يدعى اميل جايم اخبر احد اصدقائه سراً بأنه ارتكب جريمة قتل منذ سنة في مدينة « فلنيف سرلو »

فألقي القبض عليه في الحال وأخذ الى مركز رئيس البوليس فروى تفاصيل جنايته وقال انه اشترك مع شخص آخر في السطو على منزل منعزل ودخل رفيقه المنزل وقتل ساكنه ووقف جايم لدى الباب يترقب ثم نهبا المنزل وفازا بغنيمتهما

وأخطر البوليس المحلي بذلك وطلب اجراء التحريات الدقيقة فتبين لهم انه لم ترتكب جناية قط في هذا المكان وان الحكاية ملفقة لا اصل لها

واخيراً اعترف جايم بالحقيقة فقال انه اخترع هذه القصة من اولها الى آخرها ليلهو على حساب البوليس ويسخر من رجال الشرطة !

فساء الشرطة هذا المزاح البارد وقرروا احالته على المحاكمة بتهمة اهانة رجال البوليس اثناء تأديتهم وظيفتهم

تحمل شجرة البرتقال المتوسطة الحجم عشرين الف برتقالة



فيوم | سيراكل | ارستون

الماركات الثلاث

ملوك السجاير الفاخرة — ديمترينو وشركاه

دلت التجارب الحديثة على ان الجلد الجيد اذا حفظ باعتناء مدة عشر سنوات فانه لايفقد أكثر من خمسة عشر جزءاً في المائة من متانته

* * *

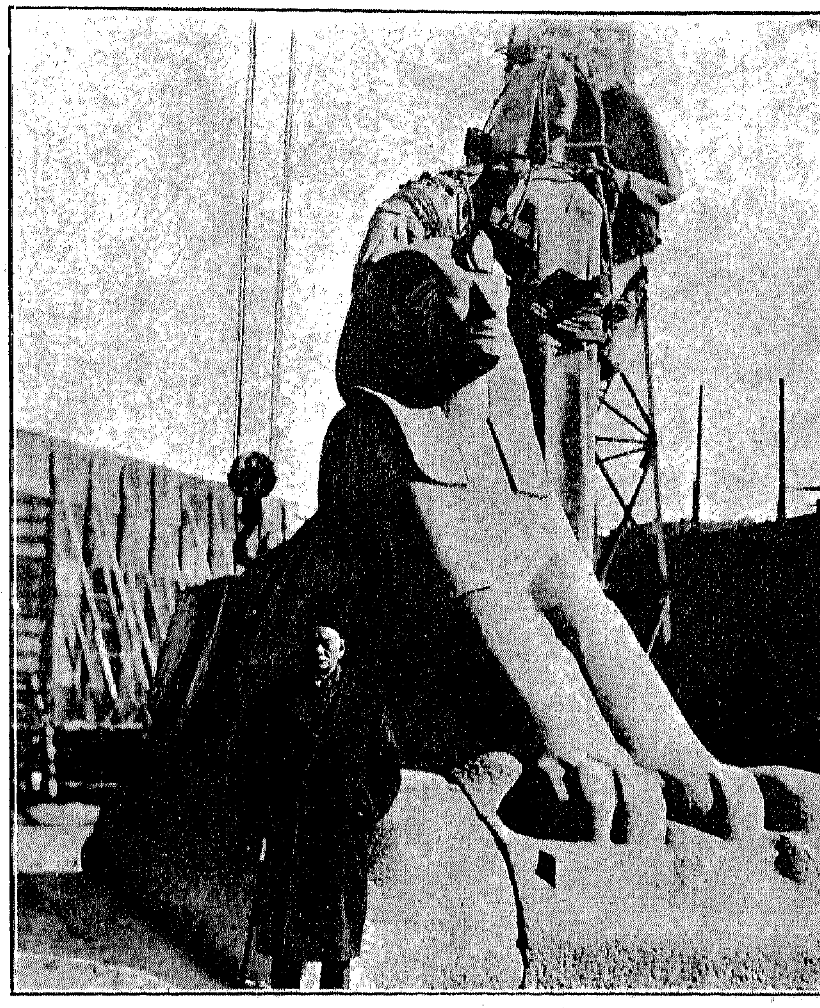
الاكثار من السكر مفيد جداً ونافع في فصل الشتاء لان السكر مولد للحرارة

يقول أحد العلماء المعروفين ان البقرة اذا أكلت ثوماً فان طعم الثوم يظهر في لبنها اذا حلبت بعد ذلك بدقيقة واحدة

* * *

رائحة القطران التي يشمها المار بالشوارع تفيد في تقوية الرئة وتنفع المصدورين والمصابين بالامراض

سعد باشا حفظه الله يزور تمثال نهضة مصر ويتفضل بالوقوف



في هذه الصورة من المعاني العظيمة ما نتركه للقاريء الكريم . فلولا هذا الشيخ الجليل المتكيء على عصاه لما قام في مصر هذا التمثال العظيم . ولما كانت هناك نهضة تسجل في بطون التاريخ . وقد تلطف دولته ووقف امام التمثال تلبية لدعوة مصورنا الخاص وزملائه من المصورين ليمكنهم من تأدية مهمتهم الصحفية . وما هي باول مكرمة يمن بها دولته علينا وهاهي اعداد اللطائف تزينها صوره الكريمة شاهدة بذلك



نعش شهيد العلم والغربة المرحوم محسن فتحي بك عند نقل رفاته من محطة مصر الى مدفن لاسرة في ٧ يناير الجاري . وقد جلل النعش بالورود واحاط به فرسان البوليس وسار خلفه المشيعون يتقدمهم والد الفقيد واصحاب الدولة المعالي الوزراء والحاليون والسابقون



تشهد هذه الصورة الطبيعية بما استولى على دولة الرئيس المحبوب من السرور والا عند ما وقف يتأمل في تمثال نهضة مصر لاول مرة بعد تمامه . فانك ترى في اسارير الكريم ما يدل على الاستغراق في التأمل واستجلاء جمال هذا الرمز لمصر الناهضة . الاستاذ مختار وهو بملابس العمل وعلى رأسه قبعة من الورق . والى يمين دولته الآنسات الاميركيات من السياح ثم دولة رشدي باشا



أعضاء الوزارة يسيرون خلف نعش المرحوم محسن فتحي بك مشيعين اياه الى مرقده الاخير . وهم من اليسار . مصطفى فتحي باشا والد الفقيد . حسين رشدي باشا . عدلي يكن باشا . عبد الخالق ثروت باشا . علي الشمسي بك . نجيب الغرابلي باشا

ساقطاً في مياه القناة وقد تغلبت عليه الامواج وكادت ان تبتلعه فوثب في الماء قسم البوليس لاسعافه ، ونحن نثني على مروءة هذا الشهم الذي انقذ روحاً من الهلا

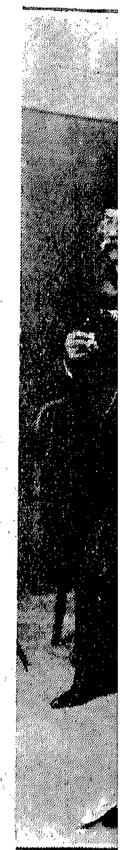
ف امامه ليمكن المصور من تصوير هـذه الصورة التاريخيـة



رجال المفوضية المصرية بباريس وهم في قصر الاليزيه بملابسهم الرسمية يهنئون رئيس الجمهورية الفرنسوية برأس السنة الجديدة وهـذه اسماؤهم من اليمين : ناجي افندي . الشيخ سعد اللبان . محمود افندي حسن . مدحت زيور افندي . محمود فخري باشا



صورة اخرى طبيعية جميلة لدولة الرئيس وهو يحدث الآنسة الاميركيـة برقة ولطف ويشرح لها ما يحويه ذلك التمثال من المعاني العظيمـة



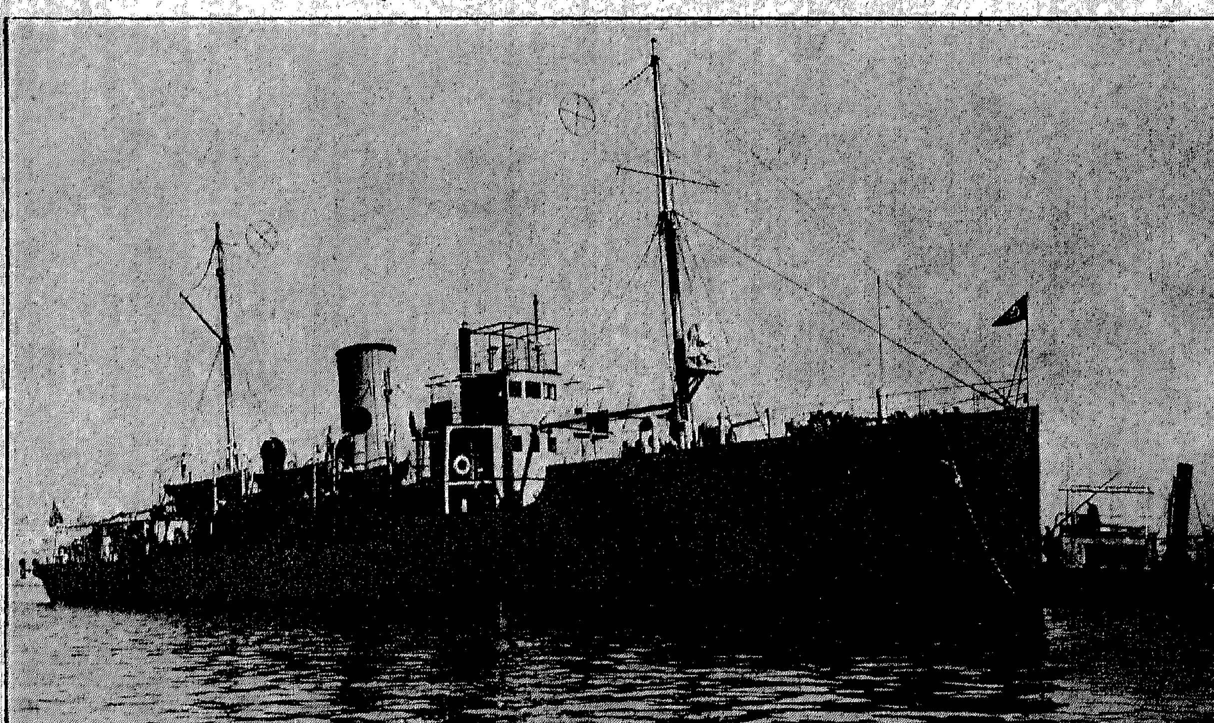
الاعجاب
ير وجهه
ة .وخلفه
ه احدى

خلاصة أخبار الاسبوع — أخبار خارجيـة — نقلا عن المقطم

السبت في ٨ يناير — اشتد الجفاف في فلسطين واصدرت الحكومة تذاكر للماء الاحد في ٩ منه — فتحت المخاطبات بالتليفون اللاسلكي بين انجلترا واميركا الثلاثاء في ١١ منه — فاز الاشتراكيون باكثر الكراسي في مجلس الشيوخ الفرنسوي الاربعاء في ١٢ منه — أشيع ان الحرب بين ابن السعود والامام يحيي باتت على الابواب الخميس في ١٣ منه — أشيع ان الحكومة البريطانيه سترسل بلاغاً نهائياً الى الصين يكون مقدمة لنشوب الحرب بينهما الجمعة — هاجم البلاشفة الحدود الرومانية ، منعت الحكومة البريطانيه الدكتور شهبندر من السفر الى الهند

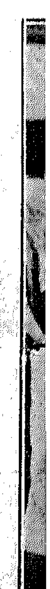
اخبار داخلية — نقلا عن المقطم

السبت في ٨ يناير — انقلبت سيارة وزير المعارف بالقرب من بنها ولم يصب معاليه بسوء الاحد في ٩ منه زار دولة سعد باشا زغلول ودولة حسين باشا رشدي تمثال نهضة مصر الثلاثاء في ١١ منه — ضبط بوليس الاسكندرية منزلا كبيراً يديره بعض الاجانب وهو معد للعب الميسر وتدخين الحشيش وبيع المخدرات الاربعاء في ١٢ منه — حظى فخامة المندوب السامي بمقابلة جلالة الملك الخميس في ١٣ منه — قرر الوزراء ان يخفضوا مرتباتهم ٣٠٠ جنيه في السنة الجمعة في ١٤ منه — حاول احد ضباط سجن طره الانتحار لنزاع عائلي



صورة السفينة المدرسية « القـاهرة » وهي نواة المدرسة البحرية المصرية وقد كانت سفينة تجارية اهداها محل حقي ورسلان في الاسكندرية الى المدرسة وصرف في سبيل تحويلها الى مدرسة نحو ٨٥٠٠ جنيه . وهي مصفحة بالحديد ويقدر محولها الاجمالي بنحو ٨٨٣ طن وتسير بقوة الاشرعة . وتحمل مئة تلميـذ وعشرين رجلاً من الموظفين والبحارة





نثبت فوق هذا الـكلام صورة الجاويش السيد محمد بدر مساعد حكمـدار نقطة بسواحل بور سـعيد اعترافاً بشهامته ومروءته فقد رأى احمد حسين كشمير ... مسرعاً لنجدته وانقذه من الغرق وحمله الى ... الهلاك وننشر صورته بمزيد الارتياح

حديث عن فؤاد الاول ـــ جلالة الملك كوالد

للكاتب النقادة الفكه « روميو »

يلذ للناس أن يتحدث الكتاب اليهم عن أصحاب التيجان ، من ملوك وسلاطين وأمراء ، لا لأنهم من طينة غير التي جبل منها أبوك آدم وزوجه حواء ، بل لأنهم أفراد بين ملايين ، وآحاد يحكمون مالا يعد ويحصى من الآدميين ، بين موحدين ومشركين ، ومجوس يعبدون النار ، أو يقدسون النيل ويسجدون لبعض الأطيار .

ولا ريب في أن أهل الكنانة ، يهمهم أن يقفوا على مالا يعلمون من أنباء جلالة ملك البلاد فؤاد الأول . هذا العاهل الذي أظفر شعبه بالحكم النيابي فكان حكمه ذهبياً ، وفتح لرعيته أبواب البرلمان الذي نشدناه سنين طوالاً بكرة وعشياً

ولن أتحدث اليك اليوم عن جلالة الملك الا من ناحية واحدة ، من ناحية الأبوة ، لتعلم أن الحنان الذي يختلج في صدر الوالد الفقير ، هو هو الحنان الذي يملك على اا" ، العظيم الكبير

حدثني من أ به من الأعلياء ، ان حضرة صاحب الجلالة الملك عند ما أقام في الاقص بينة السيد الحجاجي أربعة أيام ، كان يعمد صبيحة كل يوم وعصره ، الى آ التلفون ليخاطب بعض الذين في قصره

فهل تدري من كان يخاطب مولانا الملك الجليل من رجاله ...؟

أتظنه واحداً من الرؤساء الكبار ، الذين يتولون مهام الامور في عابدين ..؟

لا ياسيدي ، فقد كان الى جانبه صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيس الوزارة ، ومحمد توفيق نسيم باشا رئيس ديوانه الملكي العالي ..

اذن من كان يخاطب بالتلفون جلالة الملك الكريم ..؟

لقد كان يخاطب ياسيدي القاريء ، حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فاروق بكريه وولي عهد الاريكة المصرية ...

كان فؤاد الاول « الأب » يخاطب الأمير فاروق « الابن »

كان الوالد الرحيم الشفيق ، يطمئن كل يوم مرتين ، على نجله وشقيقاته ، حتى اذا ماوثق من أنهم بحمد الله متسربلون بأثواب العافية ، قر عيناً ، وانشرح صدراً ، وكان من « الوالدين » الهانئين السعداء ...

لاجدل في أن أبناء مولانا الملك تحفهم العناية من كل جانب

ولا جدل في ان أسباب الرفاء والهناء متوافرة لهم جميعاً

ولا جدل في ان هناك عشرات من الاتباع والوصيفات قائمون على خدمتهم

ولكن قلب مولانا الملك ، هو قلب الوالد الشفيق أيضاً . والوالد ياسيدي اذا كان رحيماً لايطمئن على أبنائه الا بنفسه

فاذا هتف الناس حيث يمتعون أبصارهم بطلعة فؤاد الاول المحبوب من شعبه : ليحي الملك . فاعلم ان في قصر عابدين أربعة من الملائك ، ترتفع أصواتهم العذبة كل يوم هاتفة من اعماق قلوبهم ، يعيش بابا ..« فيف » بابا..

وثق ان هذا الهتاف الملائكي من أبناء مولانا الملك ، يحل من قلبه الرحيم ، مايحل هتاف الألوف والملايين من شعبه الكريم .

وثق ان الانجال الكرام ، يشغلون جلالة والدهم ، كما يشغل المصريون مليكهم ، فليحي الملك ، وليحي الوالد

***

ان هذه السماء الطاهرة ، الصافية الأديم في مصر ، تظل ألوفاً من الأباء .

فهل كل هؤلاء الأباء على شاكلة مولانا الملك رحمة وحناناً ...؟

انني أشك في ذلك ، كما أشك في أن الاستقلال الحالي تام كامل لانقص فيه ولا عوار

اذهب الى « البيلوت باسك » مثلا ، أو الى غيره من ميادين المراهنة وأماكن القمار ، فماذا ترى ..؟

ترى مئات من الآباء الذين لا يملكون الا رواتبهم ، يغامرون بالمقامرة بهذه الرواتب ...؟

فهل علم هؤلاء التعساء المناكيد . انهم لا يقامرون بمالهم ، وانما هم يقامرون براحة زوجاتهم ... بمستقبل ابنائهم ... بأجور مدارسهم ... بأثمان ملابسهم ... بثمن الرغيف الذي به يتغذون

فشتان ما بين هؤلاء ، وبين الملك الوالد ..!!

وهناك يا سيدي القاريء كثيرون من الوالدين اسماً ... لاعاطفة ولاجسماً من هؤلاء الذي تفتنه غانية لعوب ، فينسي انه زوج ..! وينسى ان له ابناء ..!

ومن هؤلاء الذي تستعبده عادة دنيئة ، فينفق فيها من المال ما يكون ابناؤه احوج الى قرش واحد منه

امثال هؤلاء الآباء ظلموا أباك آدم بالانتماء اليه ... واهانوا الانسانية المسكينة بالانتساب اليها

هم عجماوات بمعنى الكلمة ، وكل ماهناك من الفرق بينهم وبين الذئاب ، انهم يمشون على اثنتين بدلاً من اربع ..؟

وكل ما هناك من الفرق بينهم وبين الاسماك ، انهم اسماك البر وتلك اسماك البحر والنهر

***

اسمع اقص عليك عجباً من اخلاق مولانا الملك فؤاد الاول

لازمت جلالته في رحلته الى الصعيد ايام الوزارة النسيمية

وكان جلالته كثير العطف على دور العلم حتى شرفها كلها بزيارته الكريمة

فلما وصلنا الى طهطا ، شرف مدرسة الراهبات فيها بزيارته . فتقدمت فتيات صغيرات من جلالته ، واخذن يرقصن رقصاً لطيفاً ، وزادهن ابتسام الملك لهن حماسة

ورأى مولانا الملك ان طفلة منهن أدركها الاعياء ، فتفضل وقربها منه ، ثم ربت على كتفها .. ثم قبلها ... ثم أمر بكف الصغيرات عن الرقص فصحت ، وصاحت الصغيرات معي ، ليحي أبو الفاروق « روميو »

نكبات الحياة

عثر البوليس في فارول احدى مدن تكسس على جثة امرأة تدعى المسز جورج هاسيل مخنوقة في قبو منزلها وبجوارها جثث أولادها الثمانية وكلهم مخنوقون . وظهر ان زوج هذه السيدة التاعسة اصيب بدخل في عقله لتلف حاصلاته وضياع تعبه الطويل فانتابته نوبة جنون حملته على ارتكاب هذه الجريمة المنكرة . وبينما البوليس يحقق في أمر هذه الجناية تناول الرجل سكيناً وقطع بها عنقه فسقط ميتاً فوق جثث زوجته وأولاده

مسامرة مع لص ظريف

تسكن المسز ادلين اودنوهو قصراً فخماً في بروكلين . وهي أرملة تاجر غني مات عن ثروة طائلة

في ليلة ٣٠ دسمبر الماضي أفاقت على ضوء يسطع على جدران حجرة نومها وعلى سقفها وهي حجرة بعيدة عن غرف الخدم وسائق السيارة

فقالت بروح هادئة وبدون أن يضطرب جأشها : من أنت ؟

وسمعت صوتاً يجيبها قائلاً : أنا لص ياسيدتي . فقد اقترب عيد الميلاد وعلى الرجل واجبات لابد أن يؤديها لزوجته وأولاده في هذا العيد

ثم أضاء مصباحه الكهربائي وسلط أشعته على أنحاء الحجرة فرأت المسز ادلين أمامها رجلا مقنعاً بقناع أسود وفي يده مسدس

وسألته بدون أن تفزع : وماذا تريد ؟

أجاب . جواهرك

فقالت بسكينة : تجدها على المكتب وفي الدرج الأعلى واشتغل اللص باخراج الجواهر من محلها ثم قال وهو يضع في جيبه قطعة الماس : حسن جداً . وأرجو أن لايكون ماساً زائفاً

فأجابته باحتجاج وغيظ : أبداً بالمرة

فقال : أرجوك المعذرة ياسيدتي ولكن من الصعب أن يميز الانسان في هذه الأيام بين الجواهر الحقيقية والجواهر الزائفة وخصوصاً في نور الكهرباء

ثم تناول اللص خاتماً من ماس ولكن المسز اودنوهو قالت له: لاتأخذ هذا . فهو خاتم خطوبتي

— أأنت أرملة

— نعم . مات زوجي منذ عشر سنوات

— يسؤني ذلك جداً . وطبعاً لا أستطيع أن أسلبك خاتماً له أثر تذكارى عزيز . وما هذه الصورة المعلقة على الجدار

— انها صورة « الفوضى قبل الفجر » وقد اشتريتها من فلورنسا في سنة ١٨٩٥

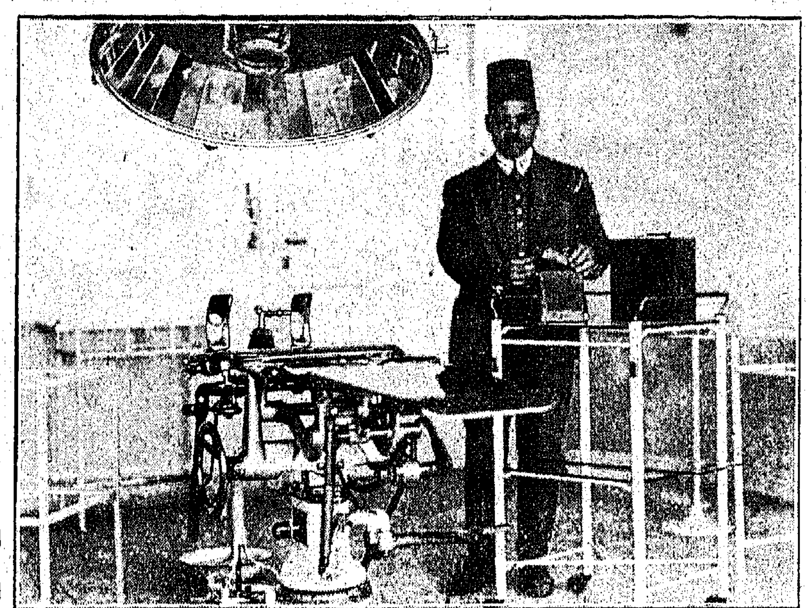
— عظيم . كنت أود ان آخذها ولكن مثل هذه الاشياء لاتروج لدينا نحن معشر اللصوص . ومن حسن الحظ انك لست صغيرة السن سريعة الاضطراب والا لحل بك سوء كبير في ما لو صرخت مستنجدة

— كلا . لست صغيرة ولست جزوعة

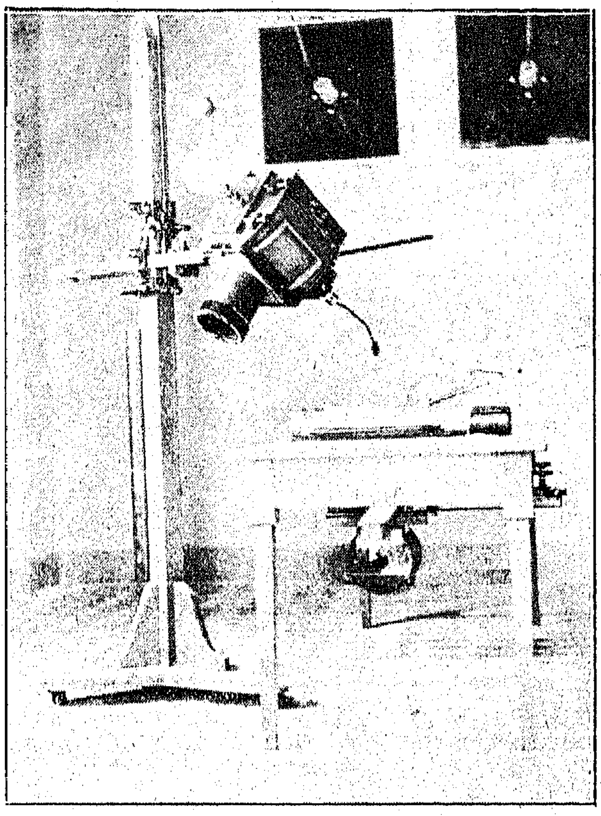
— والآن . أظن ان سيدتي تسمح لي بالانصراف فقد أزعجتها طويلا بزيارتي . واني أشكرها على تفضلها بمسامرتي وحسن استقبالى وأرجو أن تقسمي على هذا الانجيل بأن لاتصيحى حتى أبتعد عن المنزل

فأقسمت المسز اودنوهو كما طلب منها اللص ثم ودعها اللص باحترام وادب وخرج وانتظرت الارملة بضع دقائق ثم استدعت البوليس بالتليفون . وكانت قيمة الجواهر المسلوبة أربعة آلاف جنيه

أجمل وأتقن مستشفى في القاهرة – المستشفى الاسرائيلي الجديد



قاعة العمليات الجراحية الكبيرة في المستشفى الاسرائيلي وترى فيها كرسي العمليات وهو من آخر طراز انجبته الصناعة الطبية في اوربا وفوقه مصباح كهربائي جيء به من اوربا ومن مميزاته ان ضوءه لا يترك ظلا فتجري العمليات ليلا على نوره كما في رابعة النهار



غرفة الفحص باشعة اكس وتصوير الصور الباطنية بهذه الاشعة وترى في الصورة الجهاز وفوقه المصباح المفرغ الذي تتولد به الاشعة وهذا الجهاز مصنوع على احدث طراز وهو آخر جهاز من نوعه في مصر

اذا حق لبلد ان يفخر فانما الفخر برجاله العاملين الذين ينهضون في تضامن صحيح وعزم غير مفلول فيعملون في سبيل الانسانية عملاً صالحاً مبروراً وقد رأى الاسرائيليون المصريون حاجتهم الى مستشفى كامل المعدات بعد ما ظهرت لهم منافع المستشفى السابق في قصر الدوباره ورأوا انه يضيق بمن يؤمه من المرضى فاستندوا أكف اغنيائهم وقام المحسنون يجودون بتبرعاتهم فلم يطل العهد حتى تم انشاء المستشفى الجديد في بقعة من اصح البقاع واطهرها تنطلق في ارجائه الشمس والهواء النقي . فكان مستشفى يضارع اعظم المستشفيات اتقاناً واسرعها اسعافاً وابدعها تنظيما. واحدثها طرازا. ولمثل هذا فليعمل العاملون. والسائر الى هذا المستشفى يجد في طريقه مستشفى للاقباط تم بناؤه منذ اكثر من سنتين ومازال حتى الآن موصد الابواب . ويقولون — والعهدة على الراوي — ان الاموال الموجودة لدى اللجنة لم تكف لاتمام العمل ! وكان حرياً بأغنياء الاقباط ان ينسجوا على منوال سراة الاسرائيليين فلا يقبضون اكفهم ولا يعملون عملاً ناقصاً بل (البقية على الصفحة ١٣)



احدى حجرات الدرجة الاولى في المستشفى الاسرائيلي وترى فيها السرير البسيط النظيف والدولاب الصغير وعليه مصباح كهربائي . وكرسي وثير من الجلد . وجميع لوازم هذه الحجرة من المعدن المدهون بالورنيش الابيض الذي يسهل غسله وتطهيره والحجرة آية في النظافة والاتقان تمت فيها أسباب الراحة والتهوية



آخر صورة للبرنس اوف ويلس الذي انبأتنا التلغرافات بسقوطه من جواده في ٨ يناير الجاري وأصابته برضوض في معصمه عندما كان يصطاد الثعالب في ضواحي لندن . وما هي بالمرة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة التي يجازف الامير فيها بحياته ويعقب ذلك قيام بعض الكتاب والنواب بالاحتجاج على تهوره ومخاطرته بحياته الثمينة فلا يزيده ذلك الا اندفاعاً

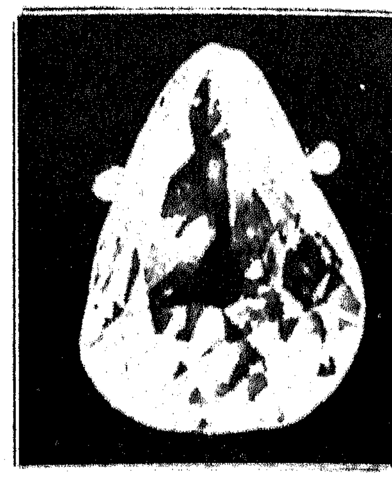
ماسة شهيرة سرقت واكتشفت



صورة المسيو البير سارو وزير الداخلية في فرنسا وهو يتأمل في « الماسة الوردية » ويفحصها بعد عثور البوليس عليها

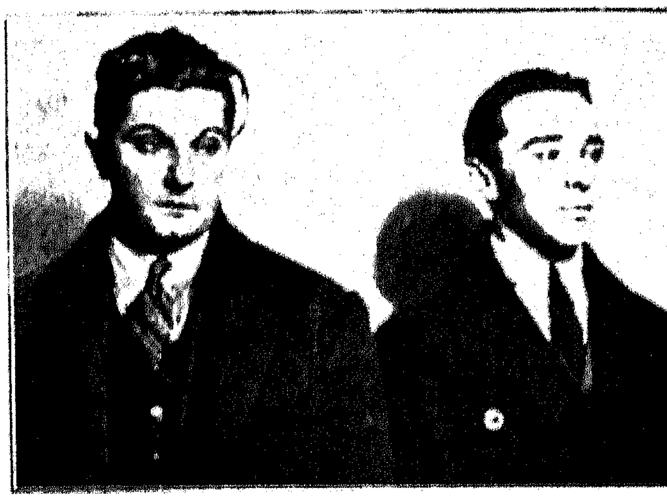


صورة التفاحة التي اخفى اللصوص الماسة في داخلها وترى الماسة بارزة من التفاحة بعد العثور عليها



صورة « ماسة كونديه الوردية » التي توصل البوليس للعثور عليها بعد بحث طويل

ذكرنا في عدد سابق نبأ سرقة « الماسة الوردية » الشهيرة من متحف شانتيلي في باريس. وكانت قيمتها قبل الحرب خمسين الف جنيه وهي اليوم تساوي اضعاف ذلك . وقد ظل البوليس الفرنسوي يبحث عنها في كل مكان الى ان عثر عليها اخيراً في حقيبة احد سارقيها في فندق صغير في باريس . فقد كانت خادمة الفندق تنظف الحجرة ففتحت الحقيبة ورأت فيها تفاحة شهية — وقديماً كانت التفاحة تغري المرأة — فتناولتها وقضمت منها قضمة فأطبقت أسنانها على الماسة الشهيرة وقد اخفاها اللص داخل التفاحة . وفي الحال اعادت الفتاة الماسة الى التفاحة ووضعتها في الحقيبة وأخطرت البوليس فألقي القبض على صاحب الحقيبة وهو يدعى كاوفر . وقد اعترف بفعلته التي شغلت بال الناس في فرنسا طويلا



« سوتيه » و « كاوفر » سارقا الماسة الوردية الشهيرة بعد ان القي القبض عليهما

(البقية من الصفحة ١٢)

يعجلان بفتح هذا المستشفى وقد قام السوريون من قبل ينادون بوجوب انشاء مستشفى سوري في القاهرة وكان المرحوم الدكتور شميل آخر من دعا الى ذلك فذهبت دعوته صرخة في واد ومرت السنون وسمت الداعون وفي مصر من سراة السوريين عدد وفير . فعسى ان يكون في تشييد المستشفى الاسرائيلي ما ينهض هم الآخرين فلا يتوانون عن اخراج مساعيهم الى حيز الوجود



الى اليمين صورة صف من الجنود الاميركيين مسلحين بالبنادق السريعة الطلقات يحمون البريد الاميركي من عصابات اللصوص عند نقله



زاد لصوص اميركا في طغيانهم حتى اصبحوا خطراً يهدد كل انسان في ماله وحياته فأنشأ البوليس فرقة خاصة من الجنديين السابقين وزودهم بسلاح هائل هو بندقية سريعة الطلقات تقذف اربعمائة طلقة في الدقيقة ليدفعوا بها غائلة اللصوص عن البنوك والمصارف . وترى فوق هذا الكلام صورة جندي يتأبط هذه البندقية

يضحك في السراء والضراء

الحرب في الارض وفي السماء   في « الصين » عم سائر الارجاء
وبعث الموتى من الاحياء   فحاربوا في طلب البقاء

ثاروا على المطامع الغربيه   بأنفس حانقة ابيه
تقدموا للصين بالضحيه   فداءها . فنهضت فتيه
تقاوم العداء بالعداء

اقتطعت بلادها الشعوب   وانهكت قوتها الحروب
وخويت من شعبها الجيوب   مقهورة وحقها مغصوب
وداؤها عز على الدواء

مملكة في ارضها مستعبده   ودولة في ملكها مهدده
ووطن اجزاؤه مبدده   وشعبه في عيشة منكده
يرتع في مراتع الشقاء

والغرب كم اهان أهل الشرق   وزاد في استعبادهم والخنق
لم يعترف لأمة بحق   يحسبها مخلوقة للرق
كأنها ليست من الاحياء

مستعمراته كثيرة العدد   يشيدها في كل ارض وبلد
كأنه في الصين يبقى للابد   وانما البقاء لله الاحد
وكل غاصب الى الجلاء

يحيطها بالجند والسلاح   عبوسة جنية الاشباح
كأنه قد جاء للكفاح   وليس للتمدين والاصلاح
بزعمه والهدم والبناء

وغرهم سكوت أهل الصين   وغفلة ممزوجة باللين
وشعبها في صورة المسكين   يمشي عن الشمال واليمين
يضحك للسراء والضراء

فلقبوها أمة الافيون   قد خملت في يقظة القرون
ورقدت قريرة العيون   تسبح في خيالها الافيونى
حالمة بالخلد في السماء

وانها من شدة التخدير   قد اصبحت مجهولة المصير
وغفلت عن طلب التحرير   ودفنت في ملكها الكبير
وذهبت اسيرة الاهواء

واستعبد الصيني في بلاده   «وابن السماء» تاه عن عباده(١)
وملكه الموروث عن اجداده   وعاش كالسجين في حداده
ليس له شيء من العزاء

فهمت الصين على الاقدام   قائمة من رقدة الاعوام
ناشطة تضرب بالحسام   في عنق الغفلة والظلام
مبصرة في عالم الضياء

ساعية للمجد والتجديد   نافرة من عيشة العبيد
خارجة من سابق القيود   ملقية « بنعلها » الحديدي(٢)
تاركة حرية النساء

(١) امبراطور الصين يلقب ابن السماء
(٢) تلبس المرأة الصينية في صغرها نعلا حديداً ليبقى قدمها صغيراً

تطور فيها خلت مراحله   وزلزلت في ارضها زلازله
وموطن تكسرت سلاسله   وعمرت باهله منازله
من بعد طول النوم والاغفاء

ولجأ الغرب الى التغرير   بدعوة السوء وبالتنفير
وصور النهضة للتأثير   في صورة من أسوأ التقصير
فيا لها من صورة شوهاء

قال لقد روعت الرهبان   والراهبات نالها الهوان
وهاجم السفائن القرصان   والبلشفيون لهم اعوان
والويل للاوباش والاوغاد

بمثل هذا الظلم يرمي الشرق   والشرق لا يصدر منه الصدق
حضارة يخذل فيها الحق   خداعة حق عليها السحق
طلاؤها شف عن الرياء

كم لوثوا حرية الانسان   ولهجوا بالزور والبهتان
وبيتوا للشر والعدوان   في عصبة كثيرة الالوان
ممدودة للفتك والقضاء

قد خلقوها آلة الاطماع   فعرفت في سائر الاصقاع
بأنها للشر خير داعي   وجودها امسى بلا انقطاع
مثل الهشيم طار في الهواء

اما رأيتم غضبة السكسون   الم تروا تهديدهم للصين
فياله ضرب من الجنون   لا ينطلي في عصرنا المبين
وجده اشبه بالهراء

وهددت بيأسها الاحرارا   في الصين لا ترجو لهم وقارا
وأوشكت تشعل فيهم نارا   وبالدماء تصبغ الانهارا
والغرب كم اهرق من دماء

وأقسموا ان لا يروا مستعمرا   في ارضهم تشاد باسمه القرى
خير لهم ان يسكنوا بطن الثرى   من ان يظل ملكهم مبعثرا
ممزقاً منتقض الارجاء

و «جاوة» من بعد طول نومها   اكتسبت من امسها ليومها
ونهضت ثائرة بقومها   ترد ظلاماً بغت في حكمها
وجرعتها اكؤس البلاء

ولم تزل سورية تناضل   وشعبها مستبسل يقاتل
وفي غد تصفو لها المناهل   وتسترد حقها القبائل
ويستتب الامن مع رخاء

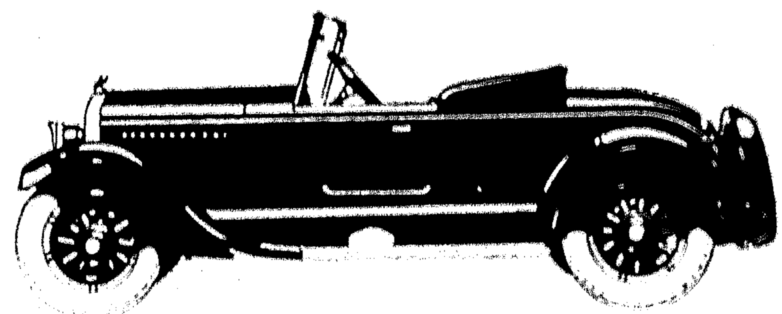
ألم تر في كل يوم امه   في الشرق تسمى للعلى بهمه
والغرب لا يملك اكشف الغمه   وافلتت من يده الازمه
وما له حول بقبض الماء

فليرتدع عن غيه القديم   والطمع المستنكر المشئوم
او فليسر في ليله البهيم   لصخرة تلقاه بالتحطيم
في الصخرة الشرقية الصماء

(ابو الوفاء)
« محمود رمزي نظيم »

«كريسلر»

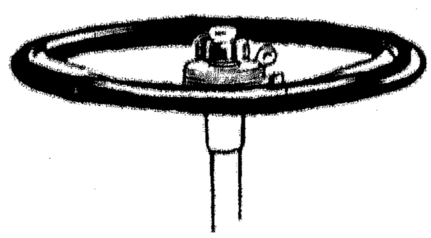
المجلى في عالم السيارات



هذه السيارة هي التي غيرت مودة السيارات في امريكا منذ ثلاث سنوات فانه بعد ان كان الطلب على السيارات المقفولة عاد الى السيارات المفتوحة ذات المحلين كما ترى في الصورة اعلاه وستصبح هي المودة في مصر فاننا نعلم ان الطلبات على هذا النوع من سيارات كريسلر شديد جدا



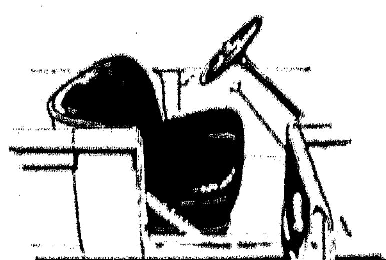
الدقة العلمية في جميع الاعمال الهندسية والصناعية مكفولة باستخدام مفتش ماهر لكل ثانية عمال



كريسلر كان اول من اخترع وضع زر التنوير في وسط دولاب سواقة السيارة منذ ثلاث سنوات

جربوا
هذه السيارات

عند المتعهد الوحيد للشرق حيدر معلوف مدير شركة مصايف لبنان شارع نوبار باشا رقم نمرة ٤ تليفون ٤٦ — ٤١ او عند الخواجه ادجار عيد بشارع فؤاد الاول بالاسكندرية او الخواجه انطون عيد بطنطا او الخواجات مكيس بالمنصورة او الخواجه الياس جلات بالقدس أو شركة مصايف لبنان في بيروت



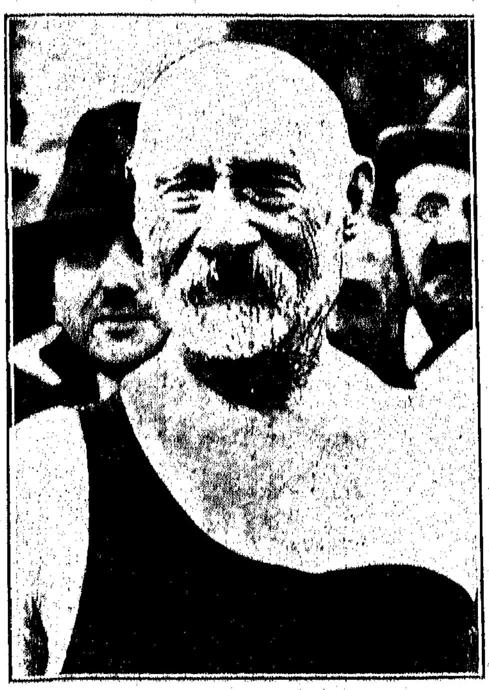
كريسلر هو اول من صنع المقاعد الامامية في السيارات بطريقة تمكن السائق من تأخير او تقديم كرسيه ليكون مرتاحاً حين السواقة



كريسلر كان اول من نسق اللوحة التي عليها موازين الكهرباء والزيت والعداد والحرارة والبنزين وتنويرها من الداخل كما ترى في الرسم اعلاه وتجد الآن معظم اصحاب الفبارك الاخرى يقلدون هذا الترتيب



مضى الاستاذ مختار السنين الطوال يعمل في تصميم تمثال يرمز به لنهضة مصر وقضى وقتاً طويلاً في قطع صخوره ونقلها من اقصى الصعيد وحفرها وصقلها وكان دولة سعد باشا اول المشجعين له في عمله وقد نشرنا في عام ١٩٢٠ صورة فوتوغرافية للخطاب الذي ارسله دولته للاستاذ مختار يثني عليه ويشجعه. وها نحن اليوم أي بعد سبع سنوات تقريباً ننشر صور زيارة دولته لمختار في محل عمله وتفقده التمثال في دوره الاخير. وما زال دولته كما كان في عام ١٩٢٠ يشجعه ويشد ازره. وكأننا بالاستاذ وقد افاق من غفلته واستيقظ من سباته وهبط عليه الوحي اذ رأى شخص سعد بازاء التمثال فأدرك امراً فاته وهو ان رمز نهضة مصر انما هو سعد زغلول.. وما كان احسن عمله لو نصب في البلاد تمثالاً لسعد عوضاً عن تمثال ابي الهول والفلاحة السافرة !...



هودكنسون شيخ في السادسة والسبعين فاز في سباق السباحة في هايد بارك في لندن في اوائل دسمبر. وكان المشتركون فيه شيوخاً تتراوح اعمارهم بين الثالثة والستين والثامنة والسبعين. وقد غاصوا في لجج الماء البارد بدون ان يخشوا قرس البرد وكأنما تجري في عروقهم دماء الشباب



الموسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسوية وهو يبرح قصر الاليزية ذاهباً الى مجلس الشيوخ في اول يناير الجاري للاحتفال برأس السنة. وتراه في وسط الصورة مشرق الوجه باسم الثغر والى يمينه الموسيو بوانكارية والى يساره المسيو دي نو كيير



الام — بتتكلمي مع مين يا ماما

البنت — باتكلم مع ربنا باطلب منه ان يخلي روما تبقى عاصمة تركيا ! . .

الام — ازاي ؟ ليه يعني ؟ . .

البنت — لاني كتبت كده في ورقة الامتحان !

العقول تتفاوت

قضى الجنرال « تولي » سنين عديدة يدرس أحوال فلاحي فرنسا وطرق معيشتهم ومعاملاتهم وبالأخص عقليتهم وقد قدم تقريراً ضافياً للمجمع العلمي في هذا الموضوع ومما جاء في تقريره قوله ان لبعض الفلاحين مزايا طبيعية خارقة ومقدرة على حل مسائل عويصة قد يعجز عن حلها اكبر العلماء في فرنسا بالسرعة التي يحلها بها اولئك الفلاحون السذج الذين يجهلون أبسط قواعد العلوم . وضرب الجنرال تولي لذلك أمثلة عن امور اختبرها بنفسه قال : عرفت فلاحاً يستطيع بمجرد نظرة سطحية ان يذكر بالضبط وزن أية كمية من الحبوب بدون ان يخطيء بأكثر من نصف في المئة زيادة أو نقصاناً مهما تكن الكمية التي يقدرها . وفلاح آخر أمي لا يعرف شيئاً من علم الحساب ومع ذلك يستطيع أن يخبرك عن مساحة أية قطعة من الأرض بين المئة والخمسمائة هكتار بدون خطأ على الاطلاق الا اذا كان الخطأ بسيطاً جداً لا يعبأ به ومن الفلاحين من يعطيك معلومات مدهشة عن شؤون الزراعة يعجز أي عالم من العلماء ان يكون ملماً بنصفها . وهؤلاء الفلاحون ، الذين أظهروا هذا التفوق الدهش في قوام العقلية ، لا يختلفون في نظام معيشتهم وطرق معاملاتهم عن أبسط وأجهل فلاح . ولا يشعرون أنهم أرقى من غيرهم وقد صدق من قال : ان العقول تتفاوت

الملكة فكتوريا و القطار

حظي بمقابلة جلالة ملك انجلترا ستة سواقين في قطارات السكك الحديدية الملكية وقد نشرت احدى الصحف بهذه المناسبة تقول ان الملكة فكتوريا لم تجسر طول حياتها ان تركب القطار الحديدي الا مرة واحدة وذلك بالحاح البرنس ولي العهد. ولكنها لم تكرر هذه المخاطرة مرة اخرى وظلت طول حياتها لا تركب القطار على الاطلاق . وروى بعضهم ايضاً ان نفس ولي العهد توجه ذات مرة بعد وقوف القطار الذي كان مسافرا فيه الى السواق وقال له بشيء من التأنيب «ارجو ان لاتسرع هكذا مرة اخرى» فالانسان انسان كيفما كان واينما كان

اسباب النجاح

اسرار الشهرة والفن

ليس في وسع كل فرد من الناس الحصول على نجاح ثابت . لأن بعضهم تنقصهم بعض الصفات التي تؤهلهم للارتقاء . على انه في وسع الا كثرين ولا سيما الشبان ،ان يحققوا آمالهم .وذلك اذا طبقوا سيرهم على رغائبهم ووطنوا النفس على الفوز

وعندي ان سر النجاح يتوقف على معرفتنا كيف نعمل وننتظر . ويكون الفوز مضموناً لكل من عنده هذه المزية . فالمؤرخ الانكليزي جبون قضى عشرين سنة في تأليف تاريخه الشهير « سقوط وانحلال الامبراطورية الرومانية » واشتغل وبستر ستة وثلاثين عاماً في تأليف قاموسه . وبذلك يتبين لنا ان للمواظبة والعمل اجراً . تجد في البنوك شواهد حسية لما اريد ايضاحه . فلا اذكر ان احداً بلغ منصباً عالياً في البنك الا بعد جهد سنين طوال وبعبارة اخرى يصعد السلم درجة فدرجة

بدأت عملي كمستخدم في بنك. وكانت المسافة بينه وبين بيتنا خمسة اميال . فكنت اقطع هذه المسافة كل يوم ذهاباً وايابا مشياً على الاقدام .وذلك بالرغم من ان الثلج كان يسد المسالك في ابان الشتاء . ولم يكن راتبي في السنتين الاوليين يزيد عن عشرة جنيهات . ثم اتيت لندن وفي قلبي روح الاستقلال فلما قبضت ثمانين جنيها ، راتباً سنوياً خلت اني من كبار الاغنياء . ومن ذلك الحين الى ان تعينت مساعد مدير بنك لويد لم اكن اضيع دقيقة من وقتي فانقطعت للعمل ولم اعد احفل بالملذات والملاهي والآن اعتقد ان لا شيء انفع للنفوس الضعيفة من المطامع . فهي التي تذكي نيران القلوب الخامدة وتدفع المرء للعمل .اما القول ان الصبر مفتاح الفرج فقول سخيف لا اعتقد به ولا يجوز للشاب ان يقعد طاوي اليدين متوقعاً سنوح الفرصة ، بل عليه ان يخلق الفرص . والحركة من الصفات اللازمة للنجاح الحركة فيها بركة .ومن اركان النجاح السجية وحذار ان تخلط بينها وبين الشهرة . فالسجية هي خلق المرء اللازم له . اما الشهرة فليست من خلقه . السجية راسخة اما الشهرة فكندى الصباح يتبخر حالاً .او كالظل الذي يتبعك او يتقدمك ، ولكنه لا يلبث ان يزول اذ لا حقيقة له . فالسجية شرط ضروري للنجاح في اية مهنة كانت

والسجية خير من البراعة . قال العلامة الاستاذ ستيوارت بلاكي من جامعة ايدنبرج باسكوتلاندا ما نصه

الدراهم قد يستغنى عنها
القوة قد يستغنى عنها
الشهرة قد يستغنى عنها
الحرية قد يستغنى عنها
حتى الصحة قد يستغنى عنها

اما السجية فلا غنى عنها . ففيها وحدها خلاصنا واذا هي لم تخلصنا فلا خلاص لنا

ارسم خطتك ولا يزجرنك عنها فرق زهيد في الراتب . فقد بدأ ارل جثام بتهذيب ابنه وليم بت واعداده لخدمة الامة في الثامنة من عمره . فصار بت عضواً في مجلس النواب في الثانية والعشرين من عمره ومستشاراً في نظارة المالية في الثالثة والعشرين. وصار رئيس الوزارة الانكليزية في الخامسة والعشرين

وحذار ان تغفل مظهرك فانه اعلان عن الانسان العقلية . فمن كان عديم الهندام وسخ الثياب غلب ان تكون عقليته هكذا . ويغلب في الشاب الحسن المظهر ان يستلفت اليه انظار من هم فوقه وهي خطوة اولى الى الامام . بل هي الدرجة الاولى في سلم النجاح

من ألم الضرب

الزائرة — لماذا ضربك ابوك بالكرباج . اجلس وقل لي

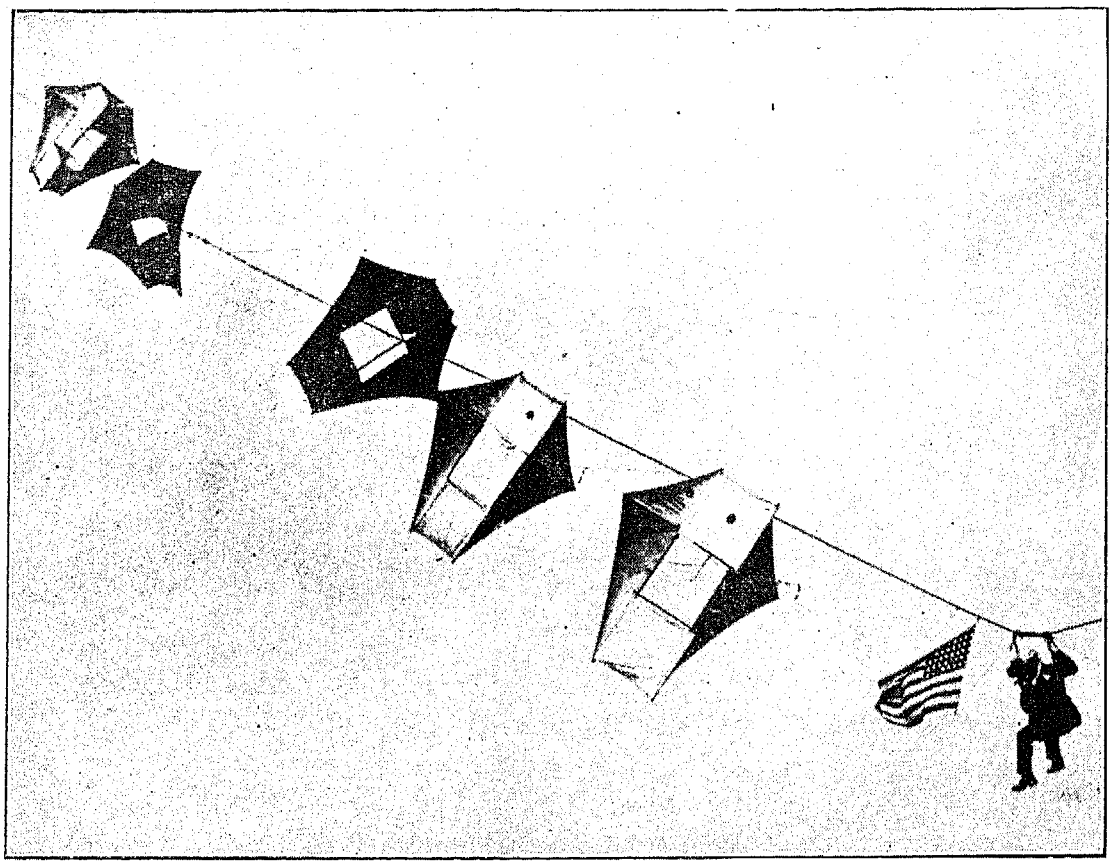
هنري — لا استطيع الجلوس من ألم الضرب

يقومون بتجارب ناجحة لاخفات اصوات الطيارات حال طيرانها . ويقال ان بريطانيا في مقدمة الناجحين بذلك

التصوير من موقف غريب

انظر الى الزاوية اليمنى السفلى من هذه الصورة التي الى اليسار تجد رجلاً جالساً على كرسي معلق بالحبل . وقد يأخذك العجب أن تراه في موقفه هذا فتسأل من هو وماذا يفعل هناك وما هي تلك الأجسام المربوطة بالحبل؟.

والجواب على ذلك انها طيارات من نوع الطيارات التي يلعب بها الأولاد في أميركا وقد حلقت في الجو وكلها مربوطة بحبل واحد وقد أطلقت كلها معاً في الفضاء لكي تحمل المستر موفات أحد مصوري السينما في أميركا ومعه آلة للسينما تمكن بواسطتها من تصوير منظر مدينة بروكتون في ولاية مستشوستس الأميركية عن ارتفاع ١٥٠ قدم وقد صورت هذه الصورة أثناء قيامه بهذه المهمة الخطرة التي لم يتجاسر سواه على الاقدام عليها



في الظلام

الام — لماذا ضربت أختك على عينها ؟

الولد — لأن الظلام كان حالكاً فلم ارها

الام — لماذا لم تنتظر الى طلوع الصباح ؟

غرائب الصدف

وجدوا بعض الكتب والجوابات الخطية الخاصة بنابوليون الاول ومن اغرب مالوحظ ان في كتاب الجغرافية الذي كان يخص هذا الرجل العظيم وفي آخر الكتاب هذه الكلمات مطبوعة وهي « سنتا هيلانة جزيرة صغيرة » ومعلوم ان هذه الجزيرة هي التي حجز فيها نابوليون وقضى فيها نحبه

نجح احد اطباء فينا بنقل عيون السمك والفراخ

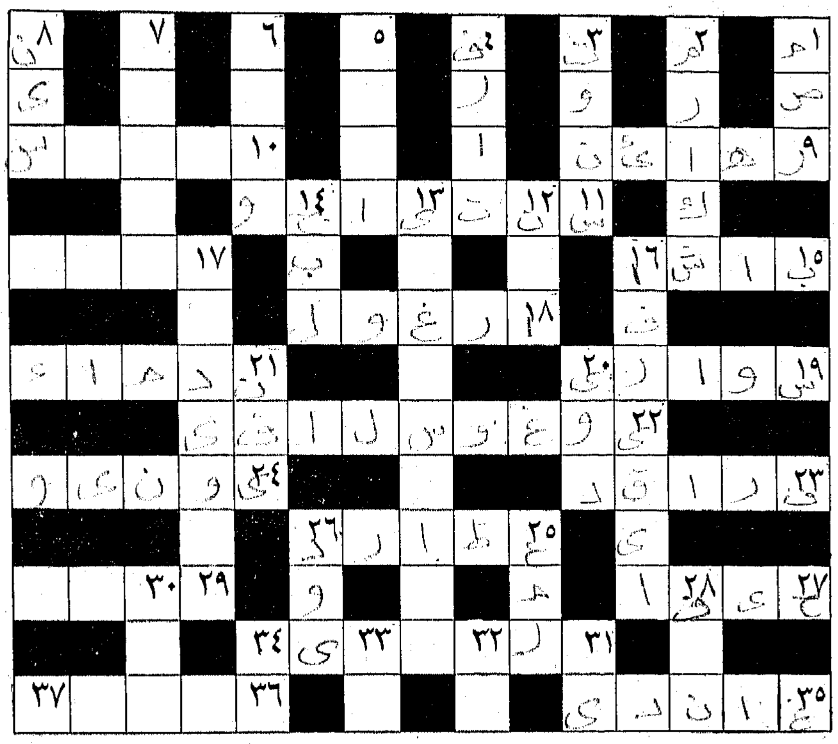
المسابقة العشرون للكلمات المتقاطعة

١ المطلوب وضع حروف هجائية في المربعات البيضاء (حرف واحد في كل مربع) بحيث يتكون من هذه الحروف كلمات ذات معان خاصة اذا قرئت بالترتيب من اعلى الى اسفل او من اليمين الى اليسار

٢ تتكون الكلمات المقصودة من الحروف المتوالية بالترتيب في صف واحد (أفقية كانت او عمودية) مالم تعترضها مربعات سوداء — فان المربع الاسود دليل على انتهاء الكلمة عند هذا الحد ، وان كلمة جديدة تبدأ من الجانب الآخر للمربع الاسود وهلم جرا ومعنى ذلك ان المربعات السوداء ليست الا «حواجز» تفصل الكلمات المختلفة بعضها عن بعض وتقسم الصف الواحد الى كلمات متعددة في بعض الاحيان

٣ النمر موضوعة في مربع الحرف الاول الذى تبدأ به الكلمة المقصودة

٤ رغبة في السهولة لا تتقدم اداة التعريف (ال) الاسماء المنكرة ٥ الحرف المشدد يحسب حرفاً واحداً كذلك التاء المربوطة تحسب دائماً (هاء) ٦ لا يشترط ان تكون جميع الكلمات عربية صحيحة بل هناك كلمات أعجمية متداولة دعت اليها الضرورة



(معاني الكلمات المطلوب معرفتها — من اليمين الى اليسار)

١ جمع (رهينة) ١٠ كاتب افرنشي مشهور ١١ عاصمة جمهورية (شيلي) ١٥ رتبة مصرية تركية ١٧ جزء من اجزاء القرآن الشريف ١٨ مزمار بلدي ١٩ وحدة من وحدات الجيوش ٢١ جمع (نديم) ٢٢ جنسية المصري في الوقت الحاضر ٢٣ جمع (فرقد) ٢٤ شهر من شهور السنة الافرنجية ٢٥ كوكب سيار ٢٧ ميناء في فلسطين ٢٩ عجل مقدس ٣١ جزيرة ايطالية في البحر الابيض ٣٥ زعيم الحركة الهندية ٣٦ صانع الادوات الصفيحية

من أعلا الى اسفل

١ وطننا العزيز المحبوب ٢ وطن عبد الكريم ٣ مستعمرة افرنسية في شمال افريقيا ٤ نهر في العراق ٥ عاصمة احدى ممالك اوربا ٦ مقاطعة من السودان اخذتها البلجيك ٧ بطل في احدى روايات شكسبير ٨ بلدة في جنوب فرنسا مشهورة بجودة الهواء ١٢ بلدة في مديرية القليوبية ١٣ مثل (٢٢) ١٤ مكان مرتفع عن الارض ١٦ احدى القارات الخمس ١٧ جزيرة ايطالية في البحر الابيض ٢٠ عنصر من العناصر يدخل في تحضير دواء مشاع الاستعمال ٢١ الخروج من الوطن قوة وقسراً ٢٥ أحد الخلفاء الراشدين ٢٦ صدى فرقعة كبيرة ٢٨ جمهورية في اوربا ٣٠ جبل ناري ٣١ شبه جزيرة مصرية ٣٢ مملكة في الهند الصينية ٣٣ امرأة الاسد ٣٤ احدى القارات الخمس ٣٥ احدى المستحيلات الثلاثة ٣٧ جزء من اجزاء الزمن

شروط المسابقة

١ يجب ان يرسل الحل مكتوباً بخط واضح على جهة واحدة من الورقة وعلى الجهة الثانية اسم وعنوان المسابق ويشبك معه بدبوس طوابع بوستة قيمتها ١٠ مليمات ٢ تكتب الكلمات المقصودة باللغز في عمودين اولهما يتضمن الكلمات الافقية (أي التي تقرأ من اليمين الى اليسار) والثاني الكلمات العمودية (أي التي تقرأ من فوق الى اسفل) وأمام كل كلمة نمرة المربع الذي تبدأ فيه ٣ ترسل الاجوبة بالبوستة معنونة الى : قسم المسابقات بادارة اللطائف المصورة بباب اللوق بمصر ٤ يجب ان يصل الحل الى هذه الادارة قبل مساء يوم الجمعة الموافق ٢١ يناير سنة ١٩٢٧ وكل حل يصل بعد هذا التاريخ لا يعتبر

٥ ينشر الحل الصحيح واسماء الفائزين اصحاب الجوائز فقط في العدد الذي يصدر في ٣١ يناير سنة ١٩٢٧

٦ العشرة الاجوبة الاولى التي تفتحها ادارة قسم المسابقات وتكون صحيحة ينال أصحابها الجوائز وقدر الجائزة عشرون قرشاً ترسل أذونات بوسطة

حل المسابقة

(الثامنة عشرة)

(المنشورة في اللطائف عدد ٦٢٠ تاريخ ٢٧ ديسمبر)

(الكلمات الافقية)	(الكلمات العمودية)
١ — سعد	٢ — عرين
٥ — شمم	٣ — دوماس
٨ — رومانوف	٤ — ماس
١٠ — سليم	٥ — شومان
١٢ — مترو	٦ — مفتي
١٤ — دينار	٧ — اسد
١٥ — رايات	٩ — موت
١٧ — ملك	١١ — ليبيريا
١٨ — ميل	١٣ — راس البر
١٩ — باي	١٦ — قلب
٢٢ — نيرون	٢٠ — سواكن
٢٤ — طالبة	٢١ — ماسون
٢٧ — يافا	٢٢ — نيل
٢٩ — سوري	٢٣ — رفاص
٣٠ — اكوادور	٢٥ — لورد
٣١ — غصن	٢٦ — هيد
٣٢ — ندم	٢٨ — راس

وقد ورد لنا حل هذه المسابقة من كثيرين من قراء «اللطائف المصورة» وهذه اسماء العشرة الذين نالوا الجائزة وهم العشرة الأول الذين فتحت خطاباتهم فوجدت محتوية على الحل الصحيح : (مع حفظ الالقاب)

١ عبد اللطيف احمد الشاهد بادارة صرف المعاشات بالمالية بمصر

٢ اميل مراد شارع الظاهر نمرة ٧٤ بمصر

(البقية على الصفحة ٢١)

(البقيه من الصفحة ٢٠)

٣ عباس ابراهيم بجمعية الشبان المسيحيه بشارع نوبار نمرة ٦ بمصر
٤ محمد مصطفى ياور شارع مواصل الكسب ببولاق أبو العلا بمصر
٥ فهمي سيداروس طالب بالمعلمين الثانويه بالسنة الثالثة بوصيري الجيزة
٦ الين عيسى شباك بوسطة حي العرب بورسعيد
٧ اديل حبيب بشارع صيدناوي ملك زخاري نمرة ١ بشبرا بمصر
٨ على حسني ابراهيم بديوان عموم وزارة الاشغال العمومية بمصر
٩ الياس جرجي حاماتي ببندر سعيد
١٠ فؤاد حنا سامي بجمعية الشبان المسيحية بشارع نوبار باشا بمصر

الدليل الثابت

الاولى — رأيت بالامس صديقتك اليس
الثانية — هذا ما كنت اظن . فانها اليوم مستاءة مني لا تكلمني

لماذا استاء

السيده — لماذا استاء زوجي منك ؟
الخادمة — لانني قلت لحضرته : قبل اباك ثم ستحم ونم

السجن افضل

تعاني فرنسا منذ مدة أزمة مالية شديدة وقد زادت اشتداداً في هذه الايام . وقد كتبت الصحف المقالات الضافية في بيان الملاجات المختلفة لتفريجها وقد اظهرت مؤخراً قلقها الشديد لوجود الوف من العمال العاطلين وقد روت احدى الصحف الحادثة التالية للدلالة على اشتداد ازمات العمال قالت : —

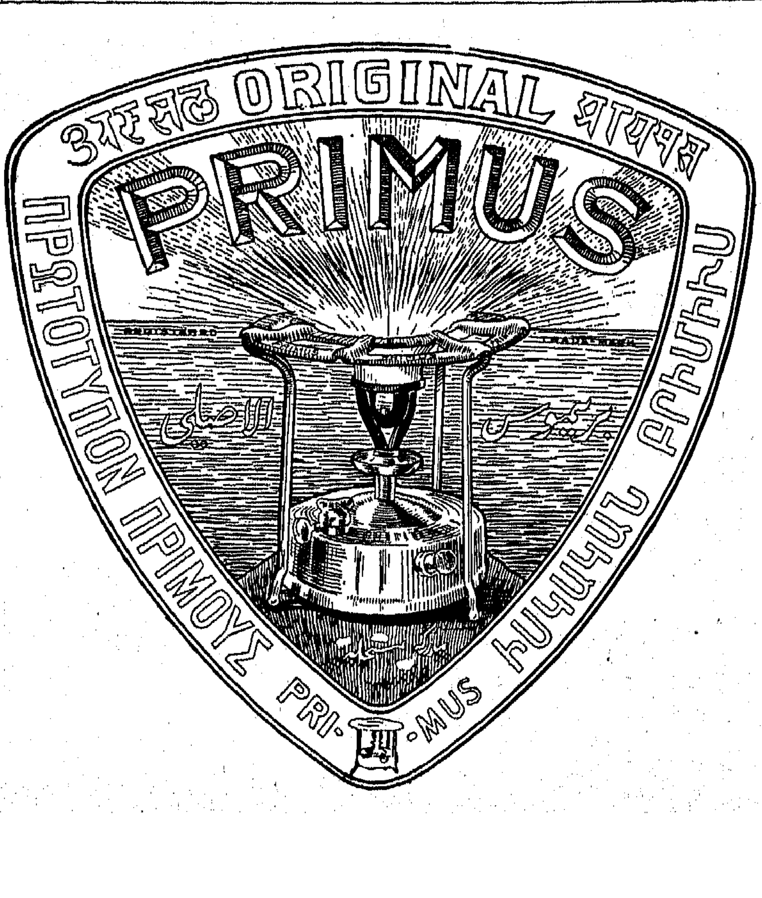
خرج المدعو موربر من السجن بعد ان قضى فيه اربعة اشهر لارتكابه جريمة السرقة . ولما خرج من السجن في هذه الازمة السوداء هام على وجهه في الطرقات فلم يجد عملاً فأخذ يشعر بشدة وطأة البرد والجوع عليه ففضل الرجوع الى السجن حيث يحصل على القوت الضروري والمأوى الدافىء الذي يقيه شر التشرد في الطرقات والنوم في العراء .

فصمم على تنفيذ فكرة الرجوع الى السجن مهما يكلفه الامر فذهب الى احد اقسام البوليس واخبره انه ارتكب سرقة لم يعرف البوليس من هو فاعلها . وعين المكان والزمان اللذين ارتكب فيهما سرقته فاتضح بعد التحقيق صحة بلاغه ضد نفسه

قالت الصحيفة : —

. ولو فرضنا ان موربر لم يكن قد سبق له ارتكاب هذه السرقة لما تأخر عن ارتكاب أية جريمة غيرها بقصد العودة الى السجن نظراً للضيق المالي الذي يعم البلاد . ونخشى أن نرى ألوفاً من العمال على شاكلة موربر ولا يخفى ما تجره فاقتهم على البلاد وما يترتب على ذلك من ارتكاب الجرائم والمنكرات . فننصح للحكومة بالاسراع في ايجاد علاج لهذا الداء خوفاً من استفحاله وحدوث مالا تحمد عقباه





ضربة على الحافر وضربة على المسمار

صلاح — صباح الخير يابو حمده

احمد — اهلاً وسهلاً يا صباح الهنا عليك وحواليك يا حبيبي يا تلتميت مرحبا

صلاح — سلامات يا روحي

احمد — الله يخليك يا سي صلاح ولا يحرمناش من أرفك

صلاح — يا جدع اختشي على الصبح واسترق شويه بقا الواحد لما يسلم عايك تردحله كده

احمد — طيب يا عم لا مؤاخذه...

صلاح — أيوه كده خليك لطيف .. ازي احوالك

احمد — زي الزفت

صلاح — اخص عليك .. كده مره واحدة

احمد — ويمكن كمان الزفت اروق شويه

صلاح — موش برضه زي ما انا شايف ولا ممناها أزفت من كده

احمد — اهو زي كده وأزفت من كده كمان

صلاح — طيب يا خويه وصابح قافش في الزفت ليه يا فتاح يا عليم

احمد — اعمل ايه بس اذا كان الواحد شايف الدنيا عامله زي الشألباظ والشركات الافرنجيه عماله تمص في دمنا وتلمن في ابو خاش سنسفيلنا واحنا بسلامتنا ساكتين لا كلمه ولا حدوته .. هو كل ده مش يخلي الواحد ارفان من الدنيا واللي ساكنين فيها كمان

صلاح — وايه اللي حايشك ما تروح ترمي نفسك في البحر وتخلص

احمد — وأنت فاكر آخرة فلقتي حتكون الطف من كده

صلاح — وكنت فين ياخويه الزمان اللي فات كله لما جي دلوقت تعملي « مندب » هنا

احمد — كنت ساكت وكاتم الدم على القيح لما ربنا يفرجها ويبعت لنا حكومه بنت ناس الواحد يعرف يكلمها شويه

صلاح — بقا يعني النهارده بس ربنا فتح عليك وبعتك هنا تطلع زرابينك على

احمد — هو كده ياسي صلاح ولا انت راخر مبسوط من الحاله ديه ومش عاجبك كلامي

صلاح — أ . . ايه وهو حد يكون بيحب بلده يزعل من كده ولا ميعجبوش كلام الأ بعد ما دام مستحطه

احمد — شوف يا سي صلاح .. بقا احنا لو فضلنا ع الحاله دي مفلوقين مكتومين تأكد ان اخرتنا رايحه تكون زي ما قلت لك

صلاح — يا اخي مش تقولي ليه صابح متشنج علي وراكبك ميت عفريت

احمد — قصدي ان الحكومه لازم توري (شركات الاحتكار) شغلها وتشوف العقود الاوانطه المطبوخه من زمان وبعدين تراقبها مراقبه صحيح وتسمع الشكاوي اللي نازله ترخ زي النطر . . مش الواحد يزعق ياناس حوشونا . . يا عالم الحقونا يا ست ياحكومه في عرضك وربنا جدعنتك وياشركه زي بتاعت النور ولا شركة الترمواي . . . بس مين يسمع — النبي حارسها وحافضها عامله ودن من طين وودن من عجين

صلاح — بس . . بس خلي شركة الترمواي على جنب

احمد — شفت يا عم أديني فكرتك . . مش دي حاجه تفلق وتخلي النفر منا يركبه حتى ميت حمار حصاوي يرنص يمين وشمال

صلاح — دالواحد لما يطلع الترمواي كأنه طالع القرافه عفره جفره والتراب للركب وان قدر على الارف ده كله ورضي باللي ربنا حكم عليه به يلاقيلك العربيات مكسره ومنمول ابو خاشه من ستميت ناحيه

احمد — دي عربيات كارو وحياتك يعني ان كانش الواحد ياخد باله ويكبش في زميله اللي جنبه يمكن تدلقه ويموت ضحية مأسوفة الرقبه الترمواي

صلاح — ومع كل يا حظ عمالين نرن المليم اللي جابوه لنا أوانطه في أوانطه

(البقية على الصفحة ٢٣)

(البقية من الصفحة ٢٢)

احمد — ان كان عاجبنا . . وعين جبنه والتانية مش وهو تفضل تكمع الليم كده لما ربنا يفرجها يارحلم يا جت للترمواي شوطه تريحنا من ارفها

صلاح — لا ريت ياسي احمد كده بس . . انت نسيت الجماعه الكمساريه اللي بيتحكموا في الزبون ويدوبك الواحد يطلع الترمواي تبص تلاقيه هاجم عليه زي عزرائيل

احمد — الأنكت من كده ان مرهواحد كساري نسي وبدال ما يدبني تسكره قـدم لي طعميايه من جيبه

صلاح — وانت شفت ايه يظهر ان كل ايامك تقضيها بياده . . دول يبقا الواحد منهم عارف ان الكرسي عشان قعاد الزباين وتبص تلاقيه بسلامته عامله سفره الصبح لفتور الفول المدمس و . . .

احمد — وكل ده استهتار بنا أما اذا كان فيه حكومه تمسك لهم على الواحده وتشكهم كل يوم مقابب ساعتها يبحلقوا عنيهم ويعرفوا مقامنا

صلاح — أما بأف ولا بلاش انت قصـدك الحكومه تردحلهم ولا تخش وياهم باط

احمد — يا سلام . تردحلهم ايه ياتلتميت ما تخليني اقولك . . يا حضرة اللوح . . فيـه قوانين وعقود عاملنها ويدوبك الشركه من دول تفتح تبص تلاقيها انقلبت وتبقا زي العقربه تلوش اللي يقابلها

صلاح — وليه احنا يا اهالي ما نربيش شركة الترمواي ونطلع النجيل الاحمر على عينها

احمد — هـ . هـ . . ها . . يا ميت مقطف على افكار حضرتك

صلاح — الله . . الله انت اتلحست ولا ايه

احمد — اتلحست ايه ياشيخ . احنا ماخلاص اتملنا الـكسل . . الله يرحم زمان لماكان الواحد يبقا عامل زي التكس طول النهار

صلاح — وهي دي المباره اللي خلتك تضحك وتفتح بقك اللي عامل زي صندوق البوسته

احمد — والنبي تتلم احسن لك ولاتقلش لحد خلي الطابق مستور

صلاح — يا اخي انت غلباوي النهارده واحسن حاجه للواحد يسيبك لوحدك في وسط السكه زي عمود الترمواي

احمد — مع السلامه ياإستاذ

صلاح — الله يسلم اللي لابس هدومك وحياة شبابيك بيتكم لما تجي الجمعة اللي جيه تشوف لنا اسطوانه غير دي (احم . . . .)

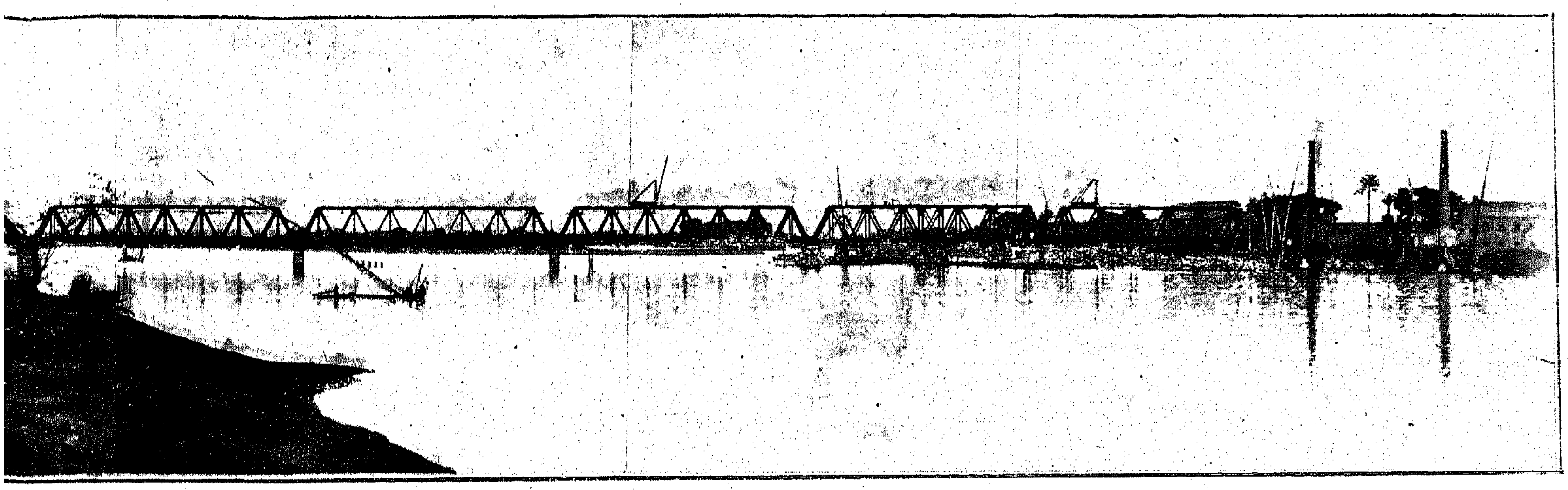
امرأة تحير البوليس

قضى البوليس مدة طويلة يطارد عصبة من اللصوص الدوليين مؤلفة من ثلاثة نمسويين رجلين وامرأة . وكان آخر فعالهم انهم سرقوا بضائع حريرية من بعض المصانع تتراوح قيمتها بين مائة الف ومائتي الف فرنك وقد توصل البوليس اخيراً للقبض عليهم في سان اتيين في فرنسا . ولما دهمهم البوليس سلم الرجلان بسهولة اما المرأة فانها تخلصت من قبضتـه كالزئبق الرجراج وتملقت بأذيال الفرار . . وانطلق الشرطة في أثرها من مدينة الى مدينة وهي تفر امامهم فلا يستطيعون لها وصولاً الى ان ادركوها اخيراً في مدينة روان ولم يتمكنوا من القبض عليها حتى اطلقوا عليها سيلاً منهمراً من الرصاص فسلمت نفسها بعد جهاد عنيف . واتضح انها زوجة احد اللصين المقبوض عليهما

ومع ذلك فلا تزال محسوبة من الجنس اللطيف !

(اللطائف المصورة لا تنشر الا الصور الجديدة)

عمل هندسي عظيم ـــ تجديد كو



تم في مصر في هذه الايام عمل هندسي عظيم جدير بأن يسجل بالثناء والاعجاب فقد أعلنت الحكومة المصرية مناقصة عامة في أواخر السنة الماضية لتجديد كوبري السكة الحديدية القديم في دسوق . وتقدم أرباب العطاءات فاعتمدت الحكومة عطاء « شركة الصناع البريطانية المتحدة » التي يمثلها المستر دورمان لونج وشركاه

فقامت الصحف والبرلمان على الحكومة حينذاك وتناولوها بالنقد الشديد لتعاقدها مع هذه الشركة بمبلغ يزيد على المبالغ التي عرضها الآخرون ولكن المطلعين على دخائل الامور كانوا على يقين بأن الحكومة أحسنت صنعاً بذلك التعاقد وكان نظرها بعيداً شأن الحكومة الحكيمة الساهرة على المصلحة

وكان أهم الاعتبارات التي دعت الحكومة للتعاقد مع دورمان وشركاه ان تلك الشركة تعهدت بان تنزع الكوبري القديم وتنشىء الجديد في زمن اقصر تعهد به غيرها من اصحاب العطاءات . وفي ذلك ما يساعد مصلحة السكة الحديد على استئناف اعمالها في وقت سريع . وقد رأت مصلحة السكة الحديدية ا اسراعها بتسيير القطارات على الكوبري الجديد يوفر عليها النفقات الباهظة ع سفن النقل البخارية اثناء انشاء الكوبري

واستلم المستر دورمان لونج وشركاه الكوبري القديم في ٧ دسمبر سنة ٢٥ ٩

هيروهيتو

امبراطور اليابان الديمقراطي الجديد

احتفل في طوكيو بصعود الامبراطور الجديد الى العرش احتفالاً بسيطاً خالياً من كل ضروب الابهة والفخار

فما كاد يعلن موت الامبراطور حتى تقلد ولي عهده الشعار الملوكي المقدس بحضور مجلس الوزراء وكبار موظفي البلاط ويدعى ذلك الطقس تبوؤ العرش الخاص وهو يجري في اية ساعة من ساعات اليوم

وقد تبوأ الامبراطور السابق العرش في الساعة الواحدة صباحاً على أثر وفاة ابيه سنة ١٩١٢ واشترك رجال البلاط في حفلة التنصيب بملابسهم العادية اذ لم يكن لديهم متسع من الوقت لابدالها بملابس الحفلات الرسمية

و يتبع اليابانيون هذه الرسوم بمنتهى الدقة ولكنه في احوال كهذه حتى في يابان يخضع القوم لاحكام الضرورات وعليه تبوأ الامبراطور الجديد هيروهيتو عرشه في اواخر الليل

ويقضي قانون العائلة المالكة في يابان المختص بتوارث العرش انه اذا مات الامبراطور بدون عقب ذكر ينتقل العرش الى اقرب الامراء اليه . وقد كانت والدة الامبراطور المتوفى وجدته لابيه من نساء العامة . ولكنها من أسرة شريفة تليق بالمقام الامبراطوري لكنها ليست من النسب الملوكي الخاص المتسلسل من نينيجي ، ابن الشمس كبيرة الآلهة .

ولذلك سن قانون التوارث ليحول دون انتقال التاج من الاسرة عن طريق الامبراطورة في ما اذا كانت من غير السلالة المذكورة « سلالة نينيجي »

وأول ما يعمله الامبراطور عند توليه الملك اصدار مرسوم امبراطوري يعلن فيه ارتقاءه العرش ويختار اسماً للسنة الجديدة التي يبدأ من تاريخ توليه الملك وتكون تاريخاً رسمياً للبلاد وقد كان الامبراطور السابق يدعو السنة « تايشو » اي العدالة العظمى وكان ابوه الميكادو الاكبر يدعو سنة توليه «ميجي» اي الحكم المنير

ويتخذ اليابانيون تلك التسمية بدء عهد تاريخي . فاذا ذكروا تاريخاً فانهم يقولون « في السنة العاشرة من التايشو » أو « في السنة الاربعين من الميجي » وهكذا . .

وهذه العادة قديمة في البلاد وغير ملائمة للعصور الحالية خصوصاً اذا أريد الاشارة الى حوادث حصلت منذ مئات السنين

ولا يتوج امبراطرة اليابان وانما تقام لاجلهم حفلات دينية تدعى اصطلاحاً حفلة التتويج وتقضي التقاليد القديمة بان تقام هذه الحفلة في كيوتو عاصمة اليابان القديمة وليس في توكيو العاصمة الحالية

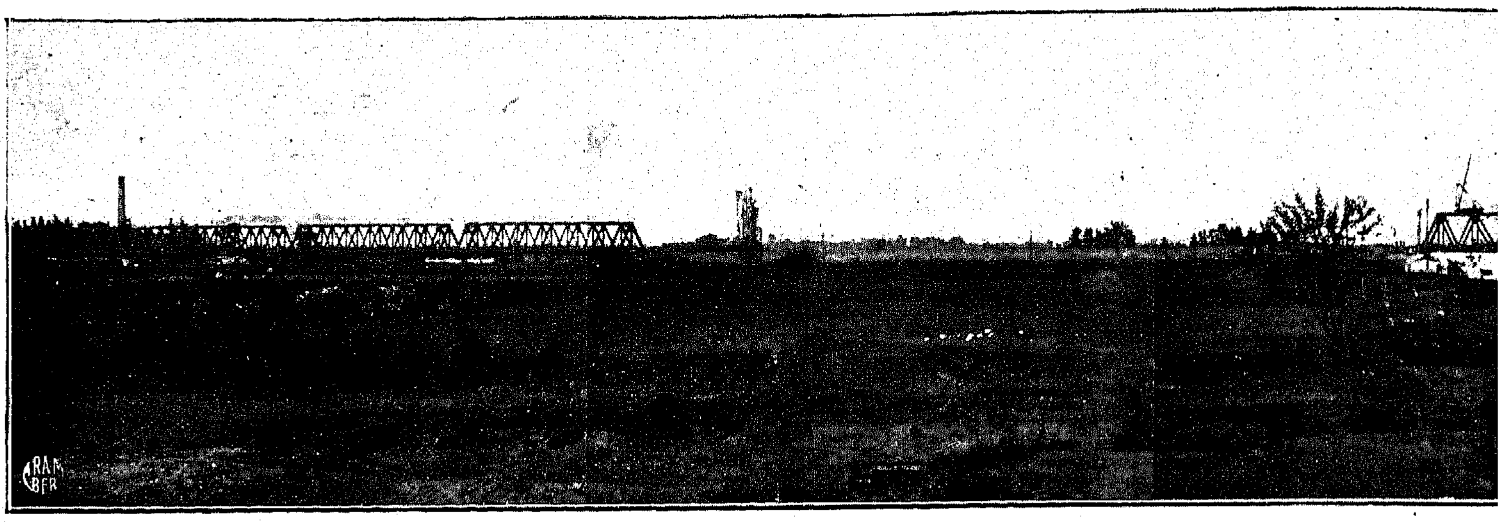
ومن المنصوص عليه في تقاليد اليابان ان يكون التتويج في فصل الخريف او فصل الشتاء الذي يلي حداد البلاط . ولذلك فسيكون تتويج الامبراطور الحالي في خريف سنة ١٩٢٨

وقد ولد هيروهيتو الامبراطور الجديد في ابريل سنة ١٩٠١ وتولى الملك منذ سنة ١٩٢١ نيابة عن ابيه حيث اشتدت عليه وطأة العلة فكاد لا يستطيع تدبير أمور المملكة وقد قام الامير ولي العهد برحلة الى انجلترا قبل ذلك . وكان أول امير ياباني غادر شواطىء اليابان وقد احدث هذا الامر استياء وقلقاً عند بعض المحافظين من مستشاري البلاط وكبار موظفيه واعتبروا ذلك خروجاً على التقاليد الموروثة

وبعد أخذ ورد طويلين صرح للامير بالقيام بهذه الرحلة ولا ريب انه لا يزال يحفظ لها احسن الذكريات

وقد زار الامير اطراف بلاده اثناء توليه الملك

ب دسوق في وقت قصير جدا



في ٢٠ يونيوسنة ١٩٢٦ وبدأوا بالكوبري الجديد فأتموه في ٣ يناير
.كما يتبين من الصور المنشورة بأعلا هذا الكلام
رك القارىء ما في هذا العمل من المهارة والاجتهاد يلزم ان يذكر
المدة من الاضراب العام واضراب الفحامين في انجلترا . وما نتج عن
ق مصانع الصلب والوقود التي يديرها المستر دورمان لونج وشركاه
، هذه العراقيل استطاع القاولون ، بدقة نظامهم وغزارة مواردهم ، ان
لكوبري في هذا الوقت القصير
هدوا في عطائهم بان يتمموا عمل الكوبري باثنى عشر شهراً فقاموا

بتعهدهم بالرغم من دواعي التأخير التي ذكرناها . ولم يتأخروا عن الاجل المضروب الا عشرين يوماً ولهم في ذلك عذر اذ صدمت احدى سفن النقل التجارية احد العمدان الحديدية فعطلته واعاقت بذلك انجاز الكوبري في وقته

ويبلغ طول الكوبري ستمائة وعشرة امتار وتسير عليه قطارات السكة الحديدية المصرية بين الرحمانية ودسوق . وانفق من الصلب في انشائه ثلاثة آلاف وستمائة طن وفيه من « مسامير البرشام » فلاووظات ثلثمائة الف مسمار

فنهنىء المستر دورمان لونج وشركاءه بهذا العمل الهندسي المظيم

وكان هذا ايضاً خروجاً منه على التقاليد
كن رجال البلاط لم يتشبثوا كثيراً
بعد رحلة الامير الى انجلترا
ة هذه الرحلات ان الامبراطور الجديد
بين شعبه اكثر من آبائه الاولين
وهيتو في سنة ١٩٢٤ بالاميرة ناجاكو
نها في انحاء البلاد احتفالات فخمة
حتفالات عند ما رزق الامير بابنة

ضجة كبيرة في البلاط قبل زواج الامير
اجاكو لم تكن من احدى الاسر
خب منها زوجات اولياء العهد
مير وحزب التقدم انتصروا على
مرة اخرى ايضاً داس فيها تقاليد

مبراطور الجديد يمتاز عن سابقيه في
ـف الشعب الياباني لن يقتصر على
ق الذي يخصون به الاسرة المالكة
بدونه احتراماً وحباً لانه ظهر لهم
هم
نتقلات هيروهيتو اثناء الخمس سنوات

الماضية في انحاء المملكة واطلع على كل احوال الشعب اطلاعاً لم يبلغه أي ولي للعهد في مملكته. وقد اكتسب باهتمامه بشؤون المملكة العامة والخاصة محبة الشعب فوق احترامه العميق

يتضاعف سكان العالم مرة في كل مئتين وخمسين سنة ويتضاعف عدد النساء فقط مرة كل مائتين وخمس وثلاثين سنة

غرام الشيوخ

هام رجلان بحب ارملة من اهالي لافريسناي بفرنسا وهي في الخامسة والاربعين من عمرها احدهما فرنسوي في الرابعة والاربعين يدعى الفونس بورجون . والآخر اسباني في الثالثة والستين ويدعى لوركا

وقد شغفهما حباً وزاد بهما التدله حتى بلغ مبلغ الجنون . وكان كل منهما يحقد على الآخر ويخشى ان يفوز بقلب الارملة الحسناء ! . . ونتج عن ذلك انهما اشتبكا معاً في قتال عنيف في اواخر الشهر الماضي فشعر الاسباني بأن خصمه اقوى منه بنية وأشد جلداً فجرد مديته وطعنه بها طعنات قوية فأرداه قتيلاً في الحال . ثم سار الى دار الشرطة ليسلم نفسه وخارت قواه اثناء الطريق فسقط مغشياً عليه

اما القتيل فقد حملت جثته الى دار الارملة حيث كان القتال ناشباً تحت نوافذها ! .

كان آخر ماصنعه الألمان من الطيارات طيارة مفردة السطوح لا يزيد ثقلها على مائة خمس وعشرين رطلاً ولها محرك بنصف قوة حصان



الاديب البائس : (للناشر) — قبلت حضرتك انك تشتري روايتي ؟ . .

الناشر — لسه ماقريتهاش انما هل موضوعها مؤثر ؟

الاديب البائس — مؤثر جداً . البطل حيموت على المشنقة . وأمه حتموت محروقة . وحبيبته حتموت غرقانة . وانا حاموت من الجوع اذا كان ما تشتريهاش

احياء عادة قديمة

لا يوجد كعصرنا هذا في التمسك بكل ما هو جديد ونبذ كل ما هو قديم . وقد شاعت مسألة الأزياء الجديدة شيوعاً يجعلنا نؤكد ان الذي لا يتبع الأزياء لا يستحق ان يدرج في عداد الأحياء مع أبناء هذا العصر ومن الغريب ان تكون عقلية أهل هذا العصر كما أسلفنا ونجد في نفس الوقت أن بعض العوائد القديمة التي أكل الدهر عليها وشرب ولا يرجى لها انتشار الا اذا رجعنا مائة او مائتي سنة الى الوراء . نراها وقد شاعت اليوم بين فتيات العصر الانجليزيات اللائي بلغن أعلى قمم التقدم والارتقاء ؟ . . . وهي عادة النشوق القديمة العهد ! . .

تلك العادة التي لم يبق منها الا أثر ضئيل عند بعض الشيوخ الشرقيين . فقد بعثتها أوانس الغرب من لحدها وأصبح تعاطي النشوق من مستلزمات المدنية عند بنات الطبقة الراقية في انجلترا ولا يبعد ان تعم هذه العادة جميع فتيات العالم . أغرب من هذا العصر في مسالكه المتباينة ؟

ملاعب الحياة

نشرت احدى الصحف الفرنسوية تحت هذا العنوان ما يلي : اننا بني الانسان في ميدان الماب . وقد يظن البعض ان شهر يناير هو شهر شراء اللعب للاولاد ولكننا نؤكد لهؤلاء ان الطفل يلعب طول السنة بل ان الانسان يلعب الحياة بطولها

وسواء اكنا صغاراً ام كبارا فما نحن الا لاعبون وكلما اتلفنا لعبة اشترينا غيرها ، وهكذا ما دامت الارض ارضاً والناس ناساً

ان فكرة اللعب موجودة منذ وجود الناس على وجه البسيطة وقد اكتشفوا اخيراً في بمباي عظاماً منحوتة على شكل لعب كان الاطفال يلهون بها في العصور الخالية وقد اكتشفت في مصر لعب صغيرة كان اولاد الفراعنة يلهون بها

اولا تعد الاختراعات التي يخترعها رجال اليوم نوعاً من الالعاب يقصدون بها التلهي ؟ الا يجوز ان نقول ان السيارات والدراجات والفونغرافات وغيرها من الاختراعات الحديثة ، كلها لعب علمية اخترعها الانسان ليلهو بها كما يلهو الطفل الصغير بلعبه

ولا نرانا مخطئين اذا قلنا ذلك . الا ان الالعاب تختلف باختلاف عقول اللاعبين ! . .

فن الوشم وكلف الناس فيه كلفاً غريباً

لا تزال رغبة الناس في وشم ابدانهم في هذه الايام كما كانت في الزمن الماضي وترى الكثيرين منهم يغطون قسماً من ابدانهم بوشوم مختلفة الصور والالوان مما يدل على ان الواشمين لا ينقصهم الزبائن وقد زادت زبائنهم في ابان الحرب العظمى فكان لهم منها فرصة سانحة لرفع الاسعار فصح فيهم قول الشاعر

مصائب قوم عند قوم فوائد

فأتاهم كثيرون ممن لم يكونوا يحلمون رؤيتهم لولا انخراطهم في سلك الجندية . وكثيرون ممن فقدوا حبيباً او نسيباً أتوا اليهم ليشموا على أذرعتهم او صدورهم صورة من فقدوه كذكرى عزيزة لذلك الراحل . فاضطر الواشمون ان يصطنعوا امثلة عديدة لأجل سد هذه المطالب الجديدة كرسوم جنود برية وبحرية مثلاً . أو جداول يكتب عليها اسماء الاحباب . أو صور تمثل معارك برية ، أو غرق باخرة كلوزيتانيا في البحر . وكذلك مقتل الممرضة كافل الانكليزية في بلجيكا . وقس على ذلك رسوماً عديدة متنوعة تمثل كثيراً من الحوادث والاشخاص التاريخية أو الحربية

لقد كان انتقاء الرسوم في الاحوال العادية ضيق المجال على الناس . ولكن في الاحوال غير العادية اتسع المجال وتعددت الرسوم كثيراً

ومن هذه الرسوم ما يرمز الى الحب . والحب أمنية الجميع في كل زمان ومكان وكذلك صور الطيور وأنواع الفراش والزهور فقد كانت السيدات اللاتي يؤلفن القسم الاوفر من زبائن الواشمين يترددن اسابيع وشهوراً قبلما يقررن قراراً جازماً او يجرأن على التسليم بعرض أجسادهن لابرة الوشم . غير انهن لم يكن يترددن في مدة الحرب فكان الحبيبان يأتيان معاً الى الواشم وينقشان على بدنيهما رموز حبهما التبادل قصد جعله ابدياً خالداً . والمحبة ابداً تهوى الخلود وعكس ذلك كثيراً ما كان يعود الذين وشموا اجسادهم سابقاً ويلتمسون من الواشم ان ينزع ما نقشه قبلاً على ابدانهم . والسيدات على العموم اكثر الزبائن عودة لهذا الغرض ويمكن نزع الوشم عن الجلد ولكن ذلك لا يتم الا ببطء وبألم شديد ونفقات هي أضعاف نقشه . لان الرسوم لا تنزع عن الجسم الا بالحوامض الاكالة

وفي أكثر الاحيان ينزع الناس وشما بنقش وشم آخر جديد فوقه كطاقة أزهار مثلاً او مزهرية يخفون تحتها محبة هند أو مي التي خمدت نيران حبها في أتون الفؤاد . وبعض الناس يجعلون وشمهم علامتهم الفارقة لاثبات هويتهم . ولنفس السبب المذكور ينفر البعض الآخر من الوشم . وقد اعتاد البوليس أن يعتبر الوشم دليلا صادقاً على تعيين هوية الاشخاص .



اخصائي انجليزي ينقش وشما بالكهرباء على ذراع بحري

على أنهم ضلوا بذلك ضلالا مبيناً . واطلقوا سراح كثيرين من المذنبين لأنهم ظنوا أنهم ليسوا الاشخاص المطلوب القبض عليهم اعتماداً على بينة الوشم . على انهم علموا بالاستقراء ان كثيرين من المجرمين غنموا هذه الفرصة لخدع البوليس فغيروا او ازالوا وشمهم او احدثوا وشماً جديداً وبذلك اضلوا خصومهم ونجوا من أضيق الحلقات . قال أحد عمال الوشم الرسميين انه يندر وجود وشم على الجسم غير الساعد والساق . على ان بعضهم يؤكد انه رأى امرأة يغطي كل جسدها وشوم صور ورسوم وهي ليست من بنات المسارح

الوشم في حد نفسه غير مؤلم ولكن ازيز ابرة الكهرباء يهز اعصاب كثيرين من الناس فينكبون عن الوشم . ويندر ان يغمى على النساء في اثناء عملية الوشم ولكن كثيرين من الرجال أغمي عليهم حتى قبلما لمست ابرة الواشم ايديهم . ولا ريب في وجود كثيرين من الدجالين الذين لا يحسنون تلك الصنعة ولم يمارسوها عن أساس فني قانوني . فأناس كهؤلاء يجب تجنبهم . ومثلهم كثيرون لا يهمهم الا قبض الدراهم ولا يعبأون بآلام زبائنهم وأشهر من نذكرهم في صناعة الوشم في لندن فقد مارس هذه الصناعة اكثر من ربع قرن وذلك دليل على انها صناعة رائجة

كيف يجب ان تكون الحياة

ان الطريقة الوحيدة التي يجب ان تكون شعارنا في هذه الحياة والتي يجب ان يتخذها الانسان ليكون سعيداً هي الابتعاد عن كل ما اسمه «فراغ» لان الفراغ هو السبب الوحيد لكل المصائب العالمية . واذا أردت ان تجعل الانسان سعيداً فأملأ يده عملاً ، وقلبه محبة ، وعقله اغراضاً شريفة ، وذاكرته معلومات مفيدة ، ومستقبله آمالاً ومعدته غذاء جيداً . فان الشيطان لا يجد محلاً عند هذا الرجل ، ولا يستطيع ان يدخل الي قلبه على الاطلاق

عرض على سبينوزا ثروة طائلة تكفيه طول الحياة بعيشة الراحة والتنعم . فرفض قبولها ، مع انها من حقه ، وكتب في ذلك يقول : ان حب الانسان للمتاع الفاني معناه خصام وحسد وخوف ولكن حبه لما هو خالد يملأ قلبه سروراً ويبعد عنه الهموم والاحزان وان الله وحده يستطيع ان يملأ فراغ النفس الخالدة (عن الافرنسية)

ضحايا الخمر في اميركا

كان نصيب نيويورك من حفلات عيد الميلاد نصيباً مريعاً فقد انتهت تلك الحفلات بتسمم خمسة وستين رجلاً وأربع عشرة امرأة افرطوا في شرب الخمر فصرعوا ودخلوا المستشفى وهم بين الموت والحياة وقد سرى سم الكحول في دمائهم . ويموت خمسة عشر نفراً آخرون قتلتهم الخمر فنقلت جثثهم الى معرض الجثث حتى يستدل عليهم اقاربهم !

كل ذلك نتيجة «المرح» في ليلة عيد الميلاد !

وقد ثارت الخواطر في نيويورك لهذه الفواجع فأصدر الدكتور نوريس رئيس اطباء نيويورك بلاغاً ندد فيه الحكومة وأتهمها بانها تعمل على قتل الناس قتلاً ادبياً . مما جاء في كلامه :

« ان الحكومة تعلم علم اليقين انها لا تمنع الناس عن شرب الخمور بدس السم فيها ! . . انها تعلم ما يصنعه مهربو الخمور ومع ذلك فهي تتغاضى عن تسميم الخمر غير عابئة ولا مفكرة في العواقب كأنها تجهل ان مدمني الخمر يشربون في كل يوم ذلك السم الزعاف »

وتستعمل الحكومة نوعين من السموم لتسميم الخمر حتى لا يشربها الناس . احدهما سم البردين الذي لا يستطيع المهربون تحليله ونزعه من الخمر والموت نتيجة لازمة لمن يشرب هذه الخمر

والآخر هو سم الديتيفثالات وهو سائل عديم الرائحة يسبب لشاربه التشنج والشلل !

يقول الاطباء ان الذين ينهمكون بالاشغال العقلية هم معرضون للزكام اكثر من غيرهم

الغريب

— شارلي ! . حبيبي شارلي ! . عجباً اهكذا تستقبلني . هلم الى معانقتي . هيا ! اسرع !. يالله ! يا لك من ولد ! ألا تعرف اباك ؟

وقف شارلي يحدق في ذلك الرجل الذي كان يهرع لمعانقته كلما رآه : ولكنه لبث هذه المرة جامداً لا يجيب عواطف حنوه الابوي العميق الا بابتسامة جوفاء خالية من كل معنى

ولكن المستر سمث لم يفكر في هذا التغيير العجيب الذي طرأ على ولده بل ضمه الى صدره وأهوى على رأسه الاشقر الشعر بلثماته الحنونة وقبلاته الحارة وهو يقول بصوت يتهدج حنواً . أممكن هذا ؟ أعاد لا يعرف اباه ؟ . .

وتملص الولد من ابيه وهو يعرض بوجهه عنه مللاً وجفاء

فدخلت المسز سمث وقالت بصوت منخفض تخالجه رجفة بسيطة : نعم يا جون . انه لا يعرفك . منذ . . منذ عاد من بعيد . دعه . ارجوك . ذلك خير وأولى

فنظر اليها المستر سمث حائراً وقال : اجل يحسن بنا ان لا نزعجه حتى يستعيد قواه بعد تلك المحنة الشديدة التي قاساها . حقاً لم يقاس احد مثل ما قاسى هذا الطفل المسكين

وهمست المسز سمث قائلة بصوت يتهدج أسى وحسرة ارتجف منه المستر سمث بالرغم منه : كلا لم يقاس احد في الموجودين مثل ما قاسى ولدنا التاعس الا اذا كانت هذه الخارقة الطبيعة التي مرت به مرت بسواه ولم يلحظها احد . فان كثيراً من الناس أغلقت افهامهم فهم لا يتبينون خفي الاسرار التي تمر بهم !

وصمت المستر سمث وسبح في لجج الافكار العميقة لقد غاب عن منزله بضعة اسابيع وحدث في غيابه ان ولده الوحيد أصيب بمرض شديد بلغ فيه حدود الموت . ولم يشك من رآه بأنه مات حقيقة ولكنه بعد قليل عادت اليه الحياة فكأنه بعث من بين الموتى وملأت الجرائد اعمدتها بهذه الخارقة الطبيعية ولم تستطع لها تعليلاً . وبعد ستة اسابيع عاد الاب الى بيته وهو يعد نفسه أسعد السعداء فاذا به يرى نفسه امام ولد لا يعرفه !

والتفت الى زوجته فرأى وجهها شاحباً وقد بدت به دلائل الأسى البالغ والحزن العميق وكأن مصابها بمرض ولدها اوهن اعصابها وأذبل وردة شبابها . ثم قال الرجل :

— نعم يا عزيزتي . وانت ايضاً لم تستردي قواك بعد هذه المحنة القاسية . فيجب ان تعطي نفسك قسطاً من الراحة

اجابت : انا لست في حاجة الى الراحة . لا يهمني ذلك . ليس الامر متعلقاً بي . ولكن هو . . هو . . تأمل فيه هنيهة

فنظر الاب الى ولده وقال: اراه هزل قليلاً . وقد غارت وجنتاه وشحب لونه فهزت السيدة رأسها وقد ضاق صدرها وقالت — كلا . لا اعني هذا انك لم تفهمني

وكان الغلام بينهما وقد ظهرت عليه علامات الضيق ودلائل الرغبة في الاسراع بالابتعاد فادركت أمه ذلك وقالت له بشغف غريب : يمكنك ان تنزل الى الحديقة اذا شئت يا ولدي الحبيب

ووضع شارلي يديه في جيبي ردائه ومد رأسه الى الامام ثم سار بخطوات ثابتة بدون ان يثب او يركض كالاطفال الذين في سنه بل سار كالرجل الرزين الرازح تحت عبء ثقيل

ولما غاب سقطت المسز سمث في احضان زوجها وقالت : لشد ما تعذبت اثناء بقائي معه وحدي وكنت أود سرعة قدومك لاخبرك كل شيء

— وانا يا حبيبتي . . يا حبيبتي ماري . . لشد ما قاسيت من القلق والجزع وانا بعيد عنكما في طرف الدنيا الاقصى . ماكنت اؤمن بالمعجزات . وكنت احسب ان الحزن زاد بك فافقدك صوابك . (البقية على صفحة ٣١)

(البقية من الصفحة ٣٠)

وما كنت لاصدق حرفاً واحداً مما خطته يمناك في رسائلك لي . لولا ما نشرته الصحف وعلقت عليه عن هذا الحادث الغريب . أما الآن وقد رأيت ولدي فاني لا ازال في شك من امري مريب . . ولا اشك في سعادتي ولكن اشك في صدق هذه الحادثة . فهل انت واثقة انه مات فعلاً ثم ردت اليه الحياة ؟ . .

فاكفهر وجه ماري حزناً وألماً وقالت : لقد مات شارلي منذ ستة أسابيع في الساعة الثانية ونصف تقريبا . وقد لفظ نفسه الاخير على خدي وسمعت حشرجة روحه في صدره وانتهى الامر . . ومات . . وجمدت اطرافه . واصبح جسمه كالرخام . . كتلة صلبة باردة ! لقد كنت ممرضة في ايام الحرب فأنا اعرف كيف يموت الانسان . وفي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين جاء الدكتور ستانلي وبعد بضع دقائق نبهني الى ان الصغير يتنفس ثانية بهدوء كأن لم يكن مع الاموات . ولكن شفتيه التهبتا حمرة كأنما اشعلتهما قطرات الاكسير الذي سقاه الطبيب اياه . ومنذ ذلك الحين والكل يعتقدون ان شارلي بعث من بين الاموات

وصمتت المسز سميث فجأة وهي تلهث كالمتعب المختنق ثم قالت بلهجة يأس مريرة : ولكن ليس هذا حقيقياً . . ليس هذا حقيقياً . . ليس هو ولدنا الذي عاد من بين الاموات . ليس هو ولدنا ! !

فصاح الاب : — ماري ! عزيزتي ! . اية فكرة تجول في خاطرك ؟ . . لقد اضطربت اعصابك ففقدت توازنها . . انك . . .

— لا . لا . جون ! . لاتقل هذا . لا تحسبني مجنونة . . اطمئن اني سأحافظ على هذا الولد . . وسأعتني به كما لو كان ولدي . ما دام يقيم في جسم حبيبي شارلي المسكين . . هل لحظت عينيه ؟

— عيناه ! . . لقد عرفتهما تماماً . . بلا شك

— اصبت . . هما عيناه . . ولكنها ليست نظراته ! . . وقد رأيت انه لم يعرفك . وانه نفر من احضانك . . نعم . عاد لا يعرف شيئاً . . اول امس عندما كنت اخلع عنه ملابسه ليلاً قال لي وعلى وجهه علامات الحيرة والاستنكار : « ولكنها ليست غرفتي هذه الغرفة ! . . . »

— عزيزتي يجب ان تفهمي ان هذه نتيجة التهاب الغشاء السحائي الذي كاد يقضي على ولدنا لولا ان انقذه الدكتور ستانلي بمعجزة عجيبة

واجابته المسز سميث في عنف وعناد : نعم . لقد صنع الدكتور ستانلي معجزة . ولكنها ليست المعجزة التي يتوهمها . وماهو شارلي الذي اعاد الدكتور روحه

فضم المستر سميث زوجته وقال : اناشدك الله ياعزيزتي لاتهذي بمثل هذا لقد فقد ولدنا شارلي ذاكرته مما ألم به وسوف يستعيدها . وكثيراً ماتحدث مثل هذه الاضطرابات لدى الرجال أنفسهم وكثيراً مانرى رجلا

(البقية على الصفحة ٣٢)

(البقية من الصفحة ٣١)

يفقد ذا كراته ويعود بعقليته طفلا صغيراً :

— أجل . وهذا ماخطر لي في أول الامر . وقد تعللت بهذا الامل اياما طويلة . اما الآن فقد عرفت الحقيقة ولاأستطيع تحملهاوحدي . أريدأن تشاركني حمل هذا العبء الثقيل . أراه . أنه لم يفقد ذا كرته . بل لديه ذا كرة أخرى . أجل ذا كرة أخرى ! . . .

— ماري ! أناشدك الله . . .

— كلا . كلا . دعني اقص عليك . كان ذلك في الاسبوع الماضي . اثناء تلك الزوبعة الرهيبة التى هبت يوم الاربعاء . كنا جالسين معاً في الصالون . فصمت شارلي صمتاً طويلا وكان مستغرقاً في حزن عميق لا تعرفه قلوب الاطفال . وانما يعرفه أولئك الذين قاسوا مضض الايام ونكبات الاقدار . فسألته : « فيم تفكر ياعزيزي؟ » فاجابني بحزن واسى : « في زوجتي! » وبذلت جهدي حتى لا اظهر دهشتي وقلت بصوت حنون كأنني افهم ما يعنيه : « آه نعم . . في زوجتك » واذ ذاك استطرد قوله « لقدغرقت معي . وتعلقت في عنقي وكانت تصيح ان هلكنا فلنهلك معاً . . اما انا فما كنت اريد ان أموت . وحاولت ان اسبح لانجو ولكن ذراعيها تعلقتا بعنقي فجذبتني معها الى اعماق اليم وكنا من المغرقين . . »

فقال المستر سميث وقد دب الشك الى قلبه : لا ريب انها قصة قرأها . .

— انني اعرف كل الكتب التي يقرأها . لم يطالع قط شيئاً من هذا النوع . انها فاجعة يذكرها . . . الليلة التي مات فيها شارلي كان البحر ثائراً تعبث بأمواجه زوبعة غاضبة مثل زوبعة يوم الاربعاء الماضي وغرقت جملة سفن وغرق مئات من الناس . ولم ينج من اولئك الغرقى واحد

— اتوسل اليك يا ماري لا تملأي رأسك بهذه الافكار السوداء . . اتوسل اليك . ارجوك . ولكنه كان شاحب الوجه مثل زوجته واستطردت زوجته تقول — انه الآن في الحديقة . انه يفضل الحديقة على المنزل . لأن السماء والاشجار . والعشب والازهار متشابهة في كل مكان فاذا وقف بينها لم يشعر بغربته وبعده عن موطنه الحقيقي . ولكن تعال انظر . . أتراه يلعب في الحديقة مثل ما كان شارلي يلعب . أو مثل ما يلعب باقي الاطفال

وجذبت المسز سميث زوجها امام النافذة ونظر الاثنان فرأيا ذلك الطفل المهموم الذي لا يلعب ! رأياه يسير ذهاباً واياباً في الحديقة بخطوات ثقيلة وقد اطرق برأسه واستغرق في تفكير عميق وهو يرفع نظره بين كل حين وأخر فينظر الى ما حوله حائراً مرتاباً ويقف احياناً مستنكراً نفسه ثم يقطب حاجبيه ويعود لذهوله العميق وخطواته الحزينة . . . غريب يبحث عن طريقه ولا يهتدي ! . . .

انتشار الغاز الخانق

في شوارع بوردو

حمل الينا البريد الاوربي نبأ حادثة حدثت في ٢١ دسمبر الماضي في مدينة بوردو في فرنسا وكادت تودي بحياة كثيرين لولا لطف الله

وكان ذلك في معمل دينيكس حيث كسر وعاء كبير الحجم يحتوي على حمض الكلورو دريك فوق حوض مملوء بكلورات البوتاس . ونتج عن امتزاج الحمض بالكلورات سحب كثيفة من الغاز الخانق انعقدت في الجو وانبعثت الى شوارع المدينة وانتشرت في أرجاء ذلك الحي . فأسرع الاهالى هاربين من طريق هذه السموم الفتاكة التي تكتسح في سبيلها كل حي وهي تزحف ببطء مرعب وتنتشر في كل مكان والتجأوا الى دورهم وأغلقوا الابواب والنوافذ . وظهرت على الكثيرين اعراض التسمم وكادوا يلاقون حتفهم وبينهم ابنة صاحب المعمل فقد نفذ الى رئتيها وكاد يودى بحياتها

وماتت الطيور والحيوانات الداجنة كلها في أفنية المنازل ولم يبق منها حيوان واحد

تطبع اللطائف المصورة بحبر صنع « لوريلو » وشركاه بباريس ووكيله العام في مصر هو المسيو فاسكو بيجاقي بشارع ابو السباع بمصر رقم ٨